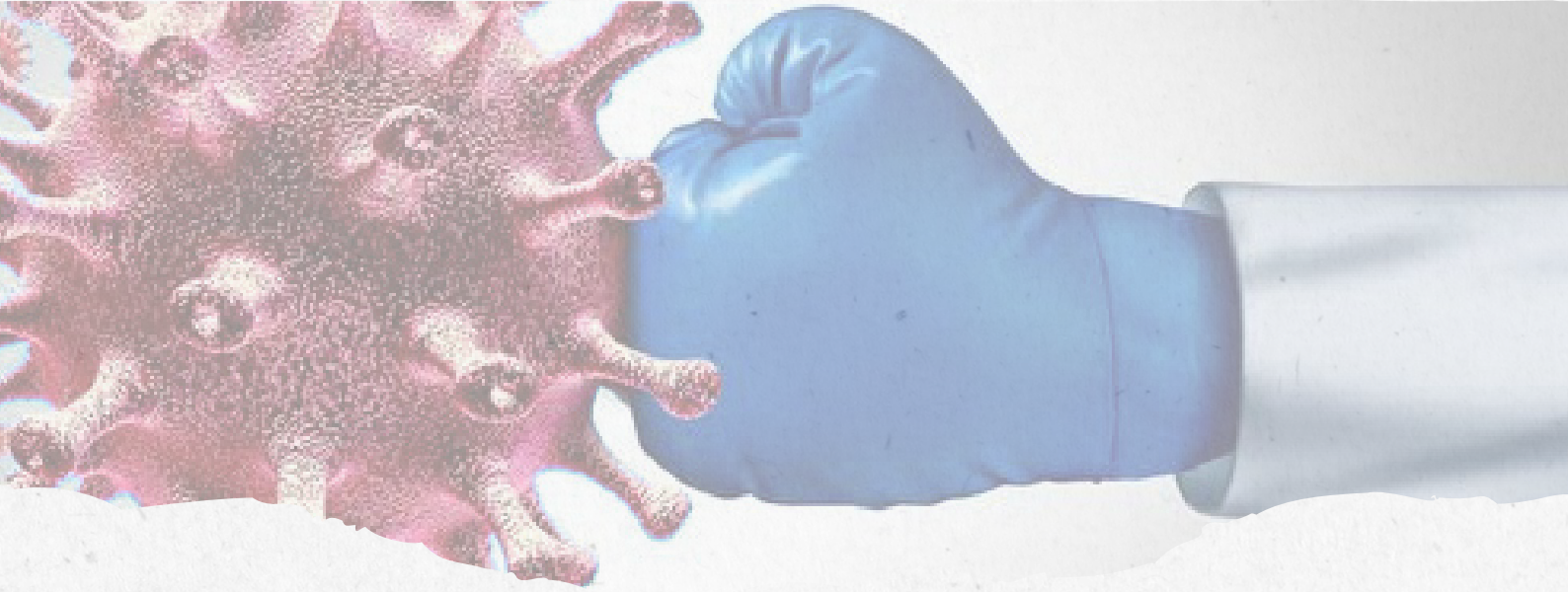

المؤتمر الأول لمكافحة العدوى

إعادة بناء أنظمة الرعاية الصحية وتعزيز مرونتها من خلال استراتيجيات مكافحة العدوى والوقاية

وزارة الصحة الاتحادية

المجلس القومي السوداني للمهن الطبية والصحية
Sudan National Council For Health Professions

في الفترة من 4 إلى 13 يناير 2026م
عبر GOOGLE MEET

الفهرس

- كلمة اللجنة العليا
- التنظيم والرعاية
- كلمة اللجنة العلمية
- كلمة اللجنة المنظمة
- مقدمة عن المؤتمر
- الأهداف الرئيسية للمؤتمر
- لجان المؤتمر

- شعار المؤتمر
- الفئات المستهدفة
- اللجنة العلمية
- رؤية ورسالة المؤتمر
- الجدول الزمني للمؤتمر
- تفاصيل فعاليات المؤتمر
- التوصيات الختامية للمؤتمر

التنظيم والرعاية

- مركز الإخوة للتدريب والتنمية البشرية
- المجلس القومي السوداني للمهن الطبية والصحية
- رعاية وزارة الصحة الاتحادية

كلمة رئيس اللجنة العليا للمؤتمر

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ سيد العرب والعجم وعلى آله وصحبه وسلم.

يطيب لنا في **اللجنة العليا - المؤتمر الأول لمكافحة العدوى والوقاية : إعادة بناء أنظمة الرعاية الصحية وتعزيز مرونتها من خلال إستراتيجيات مكافحة العدوى والوقاية**، أن أرحب بكم جميعاً أجمل ترحيب في هذا الحدث العلمي الهام، الذي يجمع نخبة من الخبراء والعلماء والممارسين في مجالات الصحة العامة ومكافحة العدوى، من داخل البلاد وخارجها، لتبادل الخبرات واستعراض أفضل الممارسات والتجارب.

إن مكافحة العدوى ليست مجرد مسؤولية مهنية، بل هي واجب وطني وإنساني لحماية المرضى والعاملين والزوار من المخاطر التي تهدد سلامتهم داخل المؤسسات الصحية ومايلي ذلك من تهديد لسلامة المجتمع وصحته وعافيته.

يأتي هذا المؤتمر في وقت تتزايد فيه التحديات الصحية، سواء بسبب المقاومة الميكروبية للمضادات الحيوية، أو بسبب الأوبئة والظروف البيئية التي تتطلب أنظمة فعالة للوقاية والسيطرة.

يهدف هذا المؤتمر إلى تعزيز ثقافة السلامة والجودة في الخدمات الصحية، وبناء شراكات بين المؤسسات التعليمية والصحية والبحثية، وتطوير خطط وطنية مستدامة تواكب المعايير العالمية في مجال مكافحة العدوى.

وأود في هذا المقام أن أعبّر عن خالص الشكر والتقدير لأعضاء اللجان العلمية والتنظيمية، ولجميع الداعمين والرعاة، ولكل من ساهم بجهده ووقته لإنجاح هذا المؤتمر.

شكر وتقدير خاص لكل من:

وزارة الصحة الاتحادية: نتقدم في اللجنة العليا للمؤتمر بجزيل الشكر والتقدير إلى وزارة الصحة الاتحادية على دعمها الكريم ورعايتها لهذا الحدث العلمي الهام، وعلى جهودها المتواصلة في تعزيز نظم مكافحة العدوى وتحسين جودة الخدمات الصحية على المستوى الوطني. لقد كان لمساندتكم أثر بالغ في إنجاح هذا المؤتمر وتحقيق أهدافه.

المجلس القومي السوداني للمهن الطبية والصحية: يتقدم المؤتمر بوافر الامتنان لـ المجلس القومي للمهن الطبية والصحية لدوره الرائد في تطوير الممارسة المهنية، ودعمه المستمر لبناء قدرات الكوادر الصحية. إن مساهمتكم الفاعلة في هذا المؤتمر تؤكد التزامكم الراسخ بالارتقاء بالمهن الطبية والصحية وبجودة الرعاية في البلاد.

مركز الأخوة للتنمية البشرية: كل الشكر والتقدير لـ **مركز الأخوة للتنمية البشرية** على شراكته المثمرة وجهوده المتميزة في إنجاح فعاليات المؤتمر. لقد كان لدعمكم اللوجستي والتدريبي دور محوري في إخراج هذا العمل بالصورة التي تليق بأهميته العلمية والمهنية.

نسأل الله أن يكلل أعمالنا بالتوفيق، وأن يكون هذا المؤتمر لبنةً جديدة في مسيرة الارتقاء بالصحة العامة وجودة الرعاية في وطننا العزيز.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اللجنة العليا

كلمة اللجنة العلمية

تتشرف اللجنة العلمية بتقديم هذا الكتيب الذي يضم ملخصات المشاركات العلمية الخاصة بـ **المؤتمر الأول لإعادة بناء النظام الصحي وتعزيز المرونة من خلال مكافحة العدوى.**

يأتي هذا المؤتمر في لحظة فارقة يمرّ بها السودان، حيث يواجه النظام الصحي تحديات غير مسبوقة، تشمل محدودية الموارد، تراجع البنية التحتية، ونقصًا حادًا في الكادر الصحي.

يمثّل هذا المؤتمر نقطة انطلاق حقيقية نحو إعادة بناء منظومة صحية قادرة على الصمود ، التعافي و المرونة في مواجهة التحديات وإعادة البناء. ذلك عبر ترسيخ ممارسات مكافحة العدوى كأحد أهم الأسس العلمية لضمان سلامة المرضى ودعم العاملين في المجال الصحي.

تقدّم الملخصات الواردة في هذا الكتيب نماذج لأفكار مبتكرة، أبحاث ناشئة، تجارب عملية، وحلول واقعية تُعالج التحديات اليومية التي تواجه مؤسساتنا الصحية. وقد خضعت جميع المشاركات لمراجعة دقيقة لضمان جودتها العلمية وتوافقها مع الهدف الرئيس لهذا المؤتمر: إعادة بناء النظام الصحي السوداني عبر ممارسات فعّالة للمكافحة العدوى، وتمكين الكادر الصحي من اكتساب المعرفة والمهارات الأساسية.

نتوجه بخالص الشكر والتقدير لجميع الباحثين والمراجعين والمتحدثين والشركاء الذين أسهموا في هذا العمل العلمي المهم. ونأمل أن يشكّل هذا الإصدار منطلقًا لحوار علمي بنّاء، تعاون مستدام، وخطوات عملية تدعم مستقبلًا صحيًا أكثر قوة وأمانًا للسودان.

اللجنة العلمية

كلمة اللجنة المنظمة

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات،
والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.
نرحب بكم في **المؤتمر الأول لمكافحة العدوى والوقاية: إعادة بناء أنظمة الرعاية الصحية وتعزيز مرونتها من خلال استراتيجيات مكافحة العدوى والوقاية.**
ونود أن نعبّر عن امتناننا العميق لشركائنا الرئيسيين في هذا المؤتمر، وهم **المجلس القومي السوداني للمهن الطبية والصحية** و**وزارة الصحة الاتحادية**، على دعمهم المستمر وإسهامهم الفاعل في تعزيز جودة الرعاية الصحية وتطوير السياسات الصحية الوطنية. لقد كان لدعمهم دور محوري في تمكين اللجنة المنظمة من إعداد برنامج علمي متكامل يلبي احتياجات القطاع الصحي ويعكس أعلى معايير المهنية والتميز. نثمن جهودهم وإسهاماتهم القيمة في إنجاح هذا المؤتمر، ونؤكد أن شراكتهم تمثل نموذجًا للتعاون بين المؤسسات الصحية والجهات الأكاديمية لتحقيق أهداف مشتركة في مكافحة العدوى والوقاية،يأتي هذا المؤتمر ليجسد التزامنا المشترك بالنهوض بالصحة العامة، وتسليط الضوء على التحديات التي تواجه المجتمع، وتقديم حلول عملية مبنية على البحث العلمي والمعرفة الطبية الحديثة.
لقد حرصت اللجنة المنظمة—بجهودها الدؤوبة ورؤيتها المهنية—على توفير بيئة علمية متكاملة تجمع العلماء والممارسين والخبراء من مختلف التخصصات الصحية، بما يتيح تبادل الخبرات، وتطوير الممارسات، وتعزيز الشراكات بين المؤسسات الصحية والأكاديمية، وصولًا إلى نظام صحي أكثر مرونة وقدرة على الصمود.
كما عملت اللجنة المنظمة بكل إخلاص على إعداد برنامج علمي يعكس احتياجات الواقع الصحي، ويواكب التطور العالمي في مجال مكافحة العدوى، إلى جانب ضمان جودة التنظيم وتيسير مشاركة الحضور بما يمكّنهم من الاستفادة القصوى من فعاليات المؤتمر.
إننا نتقدم بالشكر والتقدير لكل من شارك وأسهم في إنجاح هذا الحدث، ونثمّن حضوركم الكريم ومساهماتكم القيّمة. كما نأمل أن يشكل هذا المؤتمر فرصة حقيقية للباحثين والمهتمين، وأن يثمر حوارًا علميًا بنّاءً يسهم في تحسين الخدمات الصحية ودعم مسيرة التطوير المهني.
نكرر الترحيب بكم، ونتمنى لكم تجربة علمية ثرية ومفيدة، ونسأل الله التوفيق لما فيه الخير.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اللجنة المنظمة

مقدمة عن المؤتمر

ينعقد المؤتمر الأول لمكافحة العدوى والوقاية بهدف دعم بناء نظام صحي قادر على التعامل مع المخاطر اليومية داخل المؤسسات الصحية ويركز المؤتمر على مراجعة الممارسات حيث يعرض الأدلة العلمية الحديثة ويقدّم حلول عملية يمكن تطبيقها في المستشفيات والمراكز الصحية ويجمع المؤتمر الجهات الصحية والأكاديمية والممارسين في مجال مكافحة العدوى.

أيضاً يساهم في توحيد الجهودو يعزز التعاون بين القطاعات.

ويفتح المؤتمر المجال لمناقشة التحديات التي تواجه الفرق العاملة في الخطوط الأمامية.

يقدم المؤتمر برنامج علمي يمتد لعدة أيام يغطي المبادئ الأساسية، الترصد، المعامل، المهارات العملية، التحول الرقمي، والبحوث الميدانية.

الهدف هو دعم تطوير سياسات مكافحة العدوى وتحسين جودة الرعاية الصحية.

يمثل هذا المؤتمر خطوة عملية في مسار طويل لتقوية أنظمة الرعاية الصحية في السودان وبناء قدرات الفرق العاملة وضمان تقديم خدمة آمنة للمريض.

الأهداف الرئيسية للمؤتمر

رفع الوعي وتطوير قدرات الكوادر الصحية حول مبادئ واستراتيجيات مكافحة العدوى ،يتضمن المؤتمر تسليط الضوء على التقنيات والوسائل العلمية والعملية، للوقاية من العدوى داخل المؤسسات الصحية.

↓

تعزيز التعاون والتنسيق بين الجهات الصحية، يسعى المؤتمر إلى تقوية التعاون بين المؤسسات الصحية والأكاديمية والبحثية، وتفعيل قنوات الاتصال المشترك للحد من انتشار العدوى، وتوحيد الجهود الوطنية لتحقيق استجابة صحية متكاملة.

↓

دعم البحث العلمي والابتكار في مجال مكافحة العدوى من خلال تشجيع الباحثين على إجراء دراسات علمية تطبيقية، ونشر الوعي بالتهديد المتصاعد لمقاومة العدوى، وتطوير حلول مبنية على الأدلة لتحسين نتائج الرعاية الصحية.

↓

الخروج بتوصيات عملية قابلة للتطبيق تساهم في تحسين الواقع الصحي في السودان وتعزز من فعالية برامج مكافحة العدوى على المستوى الوطني.

لجان المؤتمر

اللجنة العليا:

- رئيس اللجنة : د. الصادق الطيب الزين.
- مقرر اللجنة: د. زكي محمد البشير.
- سكرتير اللجنة : أ. ياسر محمد البشير.

أعضاء اللجنة :

- د. محمد صلاح.
- د. محمد حمد محمد أحمد.
- د. فزاع عبد الله عبد السيد.
- د. مصطفى أحمد محمد النور.
- د. صفاء محمد حسين.
- د. ملكة الصادق.
- د. نهاد محمد خليفة.
- د. ريم عبد الرحمن فرج الله.

لجان المؤتمر

اللجنة العلمية:

- **رئيس اللجنة :** د. ريل عاصم حمد.
- **مقرر اللجنة :** د. فزاع عبد الله عبد السيد.
- **سكرتير اللجنة :** د. صفاء محمد حسين.

أعضاء اللجنة :

- بروفسور نهله عبد الواحد سليمان.
- د. وفاء محمد البدوي.
- د. الصادق الطيب الزين.
- د. زكي محمد البشير.
- د. محمد حمد محمد أحمد.
- د. يوسف فضل المولى.
- د. نهاد محمد خليفة.
- د. ملكة الصادق عبد الرحمن.

اللجنة المنظمة:
الهيكل التنظيمي والإداري للمؤتمر

أولًا: القيادة المركزية والسكرتارية

- **المدير التنفيذي:** أ. ياسر محمد البشير.
- **رئيس التنسيق العلمي:** د. ريم فتح الرحمن .
- **السكرتير العام:** أ. مآب أونسه أحمد.

ثانياً: فرق العمل التشغيلية

1. وحدة الإعلام والعلاقات العامة

الأعضاء:

- د. ملكة الصادق عبد الرحمن.
- د. عبد الرحيم محمد خليفة.
- د. وعد الطيب عثمان.

2. وحدة التقنية والبنية التحتية الرقمية

- **رئيس الوحدة:** المهندسة ملاذ شرف الدين.
- **الدعم الفني:** بإشراف الفريق التقني التخصصي لمركز الإخوة للتدريب والتنمية البشرية.

3. وحدة التنسيق والتسويق والتسجيل

- **رئيس الوحدة:** أ. ياسر محمد البشير.
- **سكرتير الوحدة:** أ. مآب أونسه أحمد.

فريق الدعم: نخبة من مختصي التنسيق والتسويق بمركز الإخوة للتدريب.

IPC

Rebuilding a Resilient Healthcare System

شعار المؤتمر

جودة الرعاية تبدأ بالوقاية من العدوى

الفئات المستهدفة

- العاملين في القطاع الطبي والصحي (اطباء- صيادلة - اسنان - اطباء عيون)
- جميع ممارسي المهن الطبية والصحية
- (تمريض - مختبرات -اشعة-تخدير -علاج طبيعي - مساعدي الاسنان - مساعدي الطب العام-علم نفس -محضري المعامل - مسعف طبي - فيزياء طبية - تقانة حيوية - تغذية .....)
- مديري وموظفي المستشفيات والمؤسسات الصحية
- ضباط الصحة
- جميع العاملين في القطاع الطبي والصحي
- طلاب المجالات الطبية والصحية

رؤية ورسالة المؤتمر

الرؤية

بناء نظام صحي قادر على التعافي والتأقلم والصمود ، من خلال ترسيخ ممارسات مكافحة العدوى كمنهج استراتيجي يضمن حماية المرضى والعاملين، ويقود إلى مؤسسات صحية أكثر أمانًا، فعالية، واستدامة

الرسالة

تعزيز قدرات القطاع الصحي عبر نشر المعرفة، وتبادل الخبرات، وتطبيق الأدلة العلمية الحديثة في مكافحة العدوى، بما يدعم بناء مؤسسات صحية قادرة على الاستجابة للمخاطر، ورفع جاهزية الكوادر، وإحداث أثر عملي مستدام يسهم في إعادة بناء نظام صحي مرن وقادر على مواجهة التحديات.

الجدول الزمني للمؤتمر

التاريخ	البرنامج	مقدم البرنامج
الاحد 4 / 1 / 2026	الجلسة الافتتاحية+ المفاهيم الاساسية لمكافحة العدوى	الجهات المنظمة د. سماح سعيد محمد
الاثنين 5 / 1 / 2026	مكافحة العدوى في الإعدادات السريرية والتشخيصية	د. رؤى معتز البله عمر د. عوضية عبد الحليم احميدي
الثلاثاء 6 / 1 / 2026	علم الوبائيات، الترصد، ومكافحة العدوى المعتمدة على البيانات	د. خالدة الفاضل ادريس د. زكي محمد البشير
الأربعاء 7 / 1 / 2026	مكافحة العدوى في الإجراءات الجراحية والتداخلية	د. ريل عاصم حمد
الخميس 8 / 1 / 2026	التخطيط الاستراتيجي للعمل	د.يوسف فضل المولي د. مصعب برير
الجمعة 9 / 1 / 2026	++++	++++
السبت 10 / 1 / 2026	تطوير القوى العاملة وبناء القدرات في مكافحة العدوى والوقاية منها	د. الصادق الطيب
الأحد 11 / 1 / 2026	ل الرقمي، الذكاء الاصطناعي، والترصد في مجال مكافحة العدوى والوقاية منها	د. ملكة الصادق د.وعد الطيب
الاثنين 12 / 1 / 2026	ورشة نظافة اليدين: المهارات العملية في مكافحة العدوى والوقاية منها	د. نهاد محمد خليفة
الثلاثاء 13 / 1 / 2026	اليوم الختامي والتوصيات	الجهات المنظمة

اليوم الأول
04 يناير 2026

الجلسة الافتتاحية

بالرغم من التحديات التي صاحبت تنظيم المؤتمر بصيغة عبر الإنترنت (Online)، خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد، فقد تمكنت الجهة المنظمة من تنفيذ المؤتمر بنجاح ملحوظ. وتمثلت أبرز هذه التحديات في ضعف واستقرار خدمة الإنترنت لدى بعض المشاركين، وانقطاع التيار الكهربائي في عدد من المناطق، إضافة إلى التفاوت في مهارات استخدام التقنيات الرقمية، فضلًا عن صعوبة التنسيق الزمني بين المشاركين داخل السودان وخارجه.

وعلى الرغم من هذه التحديات، أظهرت نتائج الدراسة العديد من الإيجابيات المهمة؛ حيث أسهمت تقنية الأونلاين في توسيع نطاق المشاركة ليشمل مشاركين من داخل السودان وخارجه بنسبة ملحوظة، مما عزّز من الطابع الإقليمي للمؤتمر. كما ساهمت في تقليل التكاليف التشغيلية وتكاليف التنقل، وأتاحت الفرصة لعدد أكبر من الكوادر الصحية من مختلف التخصصات والمؤسسات للمشاركة بسهولة ويسر.

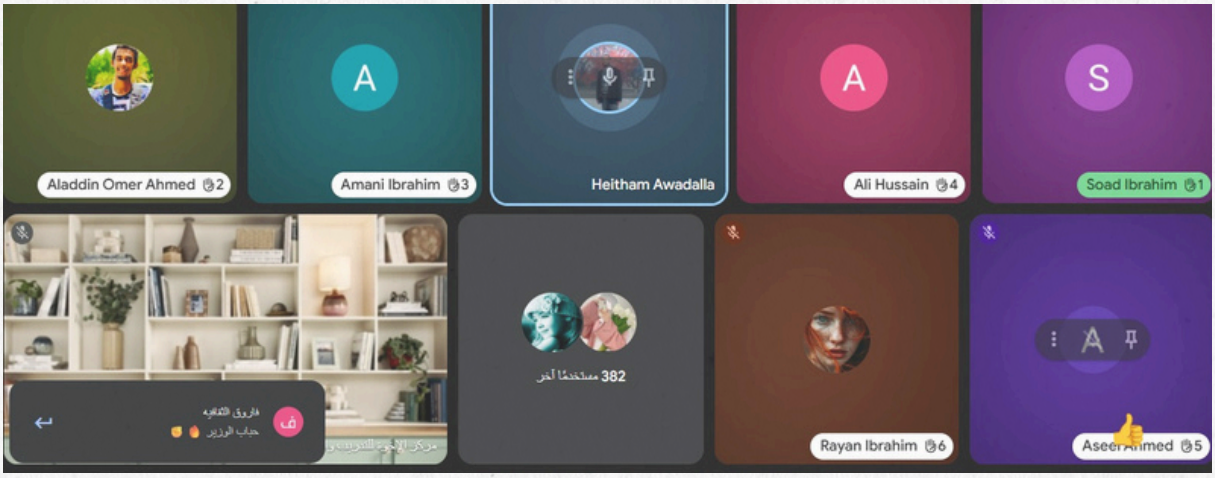

كذلك وفّرت البيئة الافتراضية درجة عالية من المرونة في الحضور، وإمكانية الوصول إلى المحتوى العلمي، مما يدعم استمرارية التعلم والتطوير المهني. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن المؤتمر – رغم التحديات – شكّل نموذجاً ناجحاً للتكيّف مع الظروف الاستثنائية، وأسهم في تحقيق انتشار واسع وتأثير مهني وعلمي ملموس.

وفي هذا السياق، شهدت الساحة الصحية انطلاق فعاليات **المؤتمر الأول لمكافحة العدوى** يوم الأحد الموافق 4 يناير 2026م، عبر منصة Google Meet، بمشاركة واسعة تجاوزت (600) مشارك من داخل السودان وخارجه، شملت ممارسي المهن الطبية والصحية، والجهات الرسمية والحكومية، والمؤسسات الأكاديمية، والشركاء، في دلالة واضحة على تنامي الاهتمام الوطني بقضايا مكافحة العدوى والوقاية منها.

شرف الجلسة الافتتاحية **وزير الصحة الاتحادي البروفيسور هيثم محمد إبراهيم**، حيث استهل كلمته بالترحيب بالحضور، وتهنئة ممارسي المهن الطبية والصحية، مثمنًا دورهم الوطني وجهودهم المتواصلة في خدمة المجتمع، ومشيدًا بما يقدمه "الجيش الأبيض" من تضحيات في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد. كما أشاد بجهود القوات المسلحة في حماية الوطن، مؤكدًا أن استقرار النظام الصحي يرتبط ارتباطًا وثيقًا باستقرار الدولة.

وأكد سيادته أن مكافحة العدوى تمثل أولوية قصوى، وركيزة أساسية من ركائز جودة الرعاية الصحية، لما لها من دور محوري في الحد من المخاطر المرتبطة بالخدمات الصحية، وتعزيز سلامة المرضى ومقدمي الخدمة، بما يسهم في تقوية النظام الصحي الوطني ورفع كفاءته.

كما ثمّن المبادرات العلمية والمهنية التي يتبناها المجلس القومي السوداني للمهن الطبية والصحية، مشيدًا بالدور الفاعل الذي يقوم به مركز الإخوة للتدريب والتنمية البشرية في دعم التدريب وبناء القدرات.

عقد المؤتمر خلال الفترة من 4 إلى 13 يناير 2026م، بتنظيم مركز الإخوة للتدريب والتنمية البشرية، وبالتعاون مع المجلس القومي السوداني للمهن الطبية والصحية، وبرعاية وزارة الصحة الاتحادية، في إطار شراكة مؤسسية تعكس تكامل الأدوار وتوحيد الجهود لخدمة أولويات القطاع الصحي.

وقد شهدت الجلسة الافتتاحية حضورًا نوعيًا لقيادات القطاع الصحي، يتقدمهم **البروفيسور محمد الفاضل رئيس المجلس القومي للمهن الطبية والصحية**، و**د. زكي محمد البشير الأمين العام للمجلس**، إلى جانب ممثلين عن وزارة الصحة الاتحادية والولايات، ومؤسسات التعليم العالي، والجهات ذات الصلة، إضافة إلى عدد كبير من ممارسي المهن الطبية والصحية.

وفي إطار الكلمات العلمية، أكد **د. الصادق الطيب الزين رئيس اللجنة العليا للمؤتمر** أن انعقاد هذا المؤتمر يأتي في توقيت بالغ الأهمية، في ظل التحديات الصحية والإنسانية الراهنة، مشددًا على أن مكافحة العدوى لم تعد خيارًا، بل أصبحت ضرورة وطنية ومهنية لضمان سلامة المرضى، وحماية مقدمي الخدمات الصحية، والارتقاء بجودة الرعاية الصحية. كما أشار إلى أهمية بناء القدرات، وتبادل الخبرات، وربط الجوانب النظرية بالتطبيق العملي بما يسهم في تحسين الأداء داخل المؤسسات الصحية.من جانبها، أوضحت **د. ريل عاصم حمد رئيسة اللجنة العلمية** أن المؤتمر جاء استجابة لحاجة وطنية ملحّة، وأن البرنامج العلمي تم إعداده وفق أحدث المعايير والممارسات العالمية، بما يحقق التوازن بين الجانبين النظري والتطبيقي، ويسهم في بناء نظام صحي آمن ومرن قادر على مواجهة التحديات. كما أكدت أن مكافحة العدوى تمثل منظومة متكاملة تتطلب التزامًا مهنيًا وتعاونًا وثيقًا بين جميع مكونات النظام الصحي.

كما أكدت د. سمية محمد السيد، ممثلة الجامعات السودانية، على الدور الحيوي للمؤسسات الأكاديمية في تطوير المناهج العلمية وتعزيز البحث العلمي، بما يسهم في الحد من انتشار الأمراض، خاصة في ظل التحديات التي يشهدها القطاع الصحي.

وفي السياق ذاته، أشار د. عبد الرحمن حسن الحاج رئيس اللجنه الفنية العليا لمكافحة العدوى إلى أهمية بناء أنظمة مرنة لمكافحة العدوى، خاصة في البيئات الهشة والمتأثرة بالنزاعات، مؤكدًا ضرورة توفير الكوادر المؤهلة، والبنية التحتية، ومستلزمات الوقاية، والتصدي لمشكلة مقاومة المضادات الحيوية.

وأكد **د. ياسر الصادق مختار نائب الامين العام للمركز القومي للتدريب** أن الاستثمار في التدريب وبناء القدرات البشرية يمثل حجر الزاوية في تطوير النظام الصحي، مشيرًا إلى انفتاح المركز القومي للتدريب على دعم كافة المبادرات الوطنية في هذا الإطار.

كما شددت **د. صفاء محمد حسين مدير التدريب المجلس القومي السوداني للمهن الطبية والصحية** على أهمية تعزيز التعاون بين المجلس ومراكز التدريب، واستمرار البرامج العلمية رغم التحديات، بما يضمن استدامة التطوير المهني.

من جانبه، أكد **الأستاذ ياسر محمد البشير، مدير مركز الإخوة للتدريب والتنمية البشرية**، أن تنظيم المؤتمر الأول لمكافحة العدوى يأتي في إطار التزام المركز الراسخ بدعم قضايا تطوير النظام الصحي، وتعزيز مفاهيم الجودة وسلامة المرضى، من خلال الاستثمار في التدريب وبناء القدرات البشرية.

وأوضح أن المركز، ومنذ تأسيسه في العام 2015م، ظل يعمل وفق رؤية استراتيجية تهدف إلى تأهيل ممارسي المهن الطبية والصحية، ورفع كفاءتهم المهنية، عبر برامج علمية وتدريبية نوعية تواكب أحدث المعايير العالمية

، وتستجيب لاحتياجات الواقع الصحي.وأشار إلى أن اختيار شعار المؤتمر: «جودة الرعاية تبدأ بالوقاية من العدوى» يعكس قناعة عميقة بأهمية الوقاية كمدخل أساسي لتحسين جودة الخدمات الصحية، والحد من المخاطر المرتبطة بالرعاية الصحية.
كما شدد على أن المرحلة الحالية تتطلب تعزيز الشراكات المؤسسية بين الجهات الحكومية والمجالس المهنية ومراكز التدريب والجامعات، مؤكدًا أن إعادة بناء النظام الصحي لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال تأهيل الموارد البشرية، وتطبيق أنظمة الجودة، وترسيخ ثقافة مكافحة العدوى داخل المؤسسات الصحية.
وفي ختام كلمته، جدد **الأستاذ ياسر محمد البشير** التزام **مركز الإخوة للتدريب والتنمية البشرية** بمواصلة دعمه لكافة المبادرات الوطنية، وتعزيز التعاون مع الشركاء، بما يسهم في تطوير القطاع الصحي، وبناء نظام صحي آمن ومرن يحقق تطلعات المجتمع.
واختُتمت الجلسة الافتتاحية بكلمة **د. فزاع عبد الله عبد السيد مدير الشؤن العلمية والاكاديمية المجلس القومي السوداني للمهن الطبية والصحية** ، الذي أكد أن انعقاد المؤتمر يعكس وعيًا متقدمًا بأهمية مكافحة العدوى كأحد مرتكزات الممارسة المهنية الآمنة، مشددًا على أن التدريب المستمر وبناء القدرات يمثلان الأساس في تطوير القطاع الصحي، وتعزيز جودة الخدمات الصحية.
ويُتوقع أن يخرج المؤتمر بجملة من التوصيات العملية القابلة للتنفيذ، تسهم في تطوير سياسات وبرامج مكافحة العدوى على المستوى الوطني، وتعزز سلامة المرضى، وترتقي بجودة الخدمات الصحية، بما يدعم بناء نظام صحي قوي وآمن ومرن يخدم إنسان السودان

اليوم الأول
4 يناير 2026

لمفاهيم الأساسية في مكافحة العدوى

المحتوى:
المفاهيم الأساسية في مكافحة العدوى

تقديم:
الدكتورة:سماح سعيد محمد

د/ سماح سعيد محمد

المؤهلات الأكاديمية والمهنية

- دكتوراه في الصحة العامة.
- ماجستير في علم الأوبئة.
- دبلوم مهني في مكافحة العدوى – مرشح.
- بكالوريوس في الطب والعلوم الصحية.

جهات الإتصال:

- الهاتف: 0024914745013
- إيميل: samahsaeed@gmail.com

تُعد د. سماح من القيادات المحورية في مكافحة العدوى والجودة وإدارة النظم الصحية، بخبرة تتجاوز 15 سنة في تطوير سياسات العمل الصحي، وتنفيذ البرامج التدريبية، وإدارة المستشفيات على المستويين الولائي أسهمت في تعزيز ممارسات الوقاية داخل المؤسسات الصحية ورفع كفاءة العاملين عبر برامج تدريبية متخصصة في الجودة والطوارئ ومنهجية البحث.

تحمل اعتماد مدرب في مكافحة العدوى من وزارة الصحة الاتحادية ومنظمة الصحة العالمية، إضافة لاعتماد من مركز الأخوة للتدريب ومجلس المهن الطبية والصحية. حصلت على جوائز مهنية وأكاديمية أبرزها جائزة التميز الأكاديمي من جامعة الزعيم الأزهري وجائزة الأداء من التعاون الايطالي، وأسهمت في تدريب الكوادر الصحية عبر ورش في مكافحة العدوى، الإسعافات الأولية، والتدريس والتعلم، إلى جانب مشاركتها في تطوير المناهج وبرامج تحسين الجودة.

تولّت مناصب قيادية شملت إدارة مركز جامعة العلوم الصحية بولاية البحر الأحمر، عمادة كلية علوم التمريض بجامعة بورتسودان الأهلية، والإدارة العامة للجودة والتطوير ولاية البحر الأحمر، كما عملت ككادر أقدم في إدارة المستشفيات لمدة عشر سنوات. وقادت مهام تتعلق بالجودة وسلامة المرضى، وأسهمت في بناء قدرات الكوادر الصحية عبر الإشراف على البحوث والتدريب السريري في مجالات التمريض والعناية الحرجة وصحة المجتمع.

تواصل د. سماح دورها في تعزيز أنظمة مكافحة العدوى وتطوير بيئات عمل آمنة، مع تركيز على التدريب، تحسين الأداء، ورفع جاهزية النظام الصحي لمواجهة المخاطر الوبائية والطوارئ.

الاحتياطات القياسية
إطار أساسي للوقاية من العدوى في مؤسسات الرعاية الصحية

المستخلص

الخلفية

تمثل الاحتياطات القياسية الأساس الجوهري للوقاية من العدوى داخل مؤسسات الرعاية الصحية. تهدف إلى حماية المرضى والعاملين الصحيين معًا. مع تزايد انتشار الأمراض المعدية وتعقّد البيئات السريرية، يزداد التحدي في الالتزام المستمر بهذه الاحتياطات. تبرز هذه المحاضرة أهمية الاحتياطات القياسية وتركّز على تحويلها إلى ممارسة يومية ثابتة.

المحاور الرئيسية

- تعريف الاحتياطات القياسية والمفاهيم الأساسية المرتبطة بها
- نظافة اليدين كخط الدفاع الأول
- الاستخدام الصحيح لمعدات الوقاية الشخصية
- التعامل الآمن مع سوائل الجسم وأدوات رعاية المرضى
- مبادئ السلامة عند التعامل مع الأدوات الحادة والتخلص من النفايات الطبية
- أمثلة محلية تعكس التحديات الشائعة في التطبيق

الأهداف التعليمية

- تحديد مكونات الاحتياطات القياسية وأسباب تطبيقها
- تطبيق تدابير الوقاية الأساسية من العدوى في الممارسة السريرية اليومية
- التمييز بين الاستخدام الصحيح وغير الصحيح لمعدات الوقاية الشخصية

النتائج المتوقعة

يكتسب المشاركون معرفة عملية تعزز سلامة المرافق الصحية وتقلل مخاطر العدوى، وتسهم في سد الفجوات القائمة في الالتزام بالممارسات الوقائية الأساسية وتحسين جودة الرعاية الصحية.

اليوم الثاني
5 يناير 2026

مكافحة العدوى في الإعدادات السريرية والتشخيصية

المحتوى:

1. مكافحة العدوى في المختبر
2. مكافحة العدوى في بنك الدم

تقديم :

- د/ رؤى معتز البله
- د/ عوضية عبد الحليم

د/ رؤى معتز البله

المؤهلات الأكاديمية
بكالوريوس في علوم المختبرات الطبية.

جهات الإتصال:
- الهاتف: 00265996251030
- إيميل:rouamutaz@yahoo.com

تُعد د. رؤى من الكفاءات المتقدمة في علوم المختبرات الطبية وإدارة الجودة، بخبرة تمتد لأكثر من عشر سنوات في المختبرات البحثية والمشاريع الدولية. تمتلك سجلًا مهنيًا متدرجًا شمل العمل كأخصائية مختبر، ومسؤولة إدارة جودة، ثم مشرفة مختبر في مشاريع جونز هوبكنز، حيث تقود العمليات اليومية وتضمن الالتزام الصارم ببروتوكولات CAP وDAIDS ومعايير الجودة المعتمدة عالميًا.

تحمل د. رؤى مجموعة واسعة من الشهادات المتخصصة تشمل البيولوجيا الجزيئية، إدارة الجودة والسلامة، الممارسة الجيدة GCP، الممارسة الجيدة للمختبرات GCLP، إدارة نظام الجودة والتحقق من صحة المقايسات، إضافة إلى دورة تقييم الجودة الخارجية EQA ومقدمة في علم الأوبئة، إلى جانب تدريب متقدم كقائد فريق تفتيش من CAP. وهي عضوة في الجمعية الأمريكية لعلم الأحياء الدقيقة والجمعية الإفريقية لطب المختبرات.

شغلت أدوارًا رئيسية في بناء وتطبيق نظام إدارة الجودة QMS، إجراء عمليات التدقيق، تدريب الموظفين، والإشراف على الاختبارات التشخيصية في الأبحاث السريرية. وشاركت في مشاريع بحثية كبرى مثل HPTN وIMPAACT وACTG وCOVPN وPALISADE، مما عزز خبرتها العملية في بيئات بحثية عالية الانضباط والدقة.

تواصل د. رؤى دورها في تطوير ممارسات الجودة بالمختبرات، وقيادة فرق العمل، ودعم البحوث من خلال إشراف مهني يعتمد على المعايير الدولية وعمليات ضبط الجودة الشاملة.

مكافحة العدوى في المختبر
المستخلص

الخلفية:
تمثل المختبرات بيئة عالية الخطورة لانتقال العدوى نتيجة التعامل المباشر مع العينات البيولوجية، مما يتطلب نظام أمان حيوي صارم.
النقاط الاستراتيجية:

- الأمان الحيوي: الالتزام بمستويات السلامة الأربعة (BSL-1-4) حسب خطورة الميكروبات المتداولة.
- المعدات والوقاية: الاستخدام الإلزامي لمعدات الوقاية الشخصية (PPE) وكبائن السلامة البيولوجية لمنع الرذاذ الملوث.
- إدارة العينات: بروتوكولات صارمة لسحب، نقل، وفصل العينات لضمان عدم حدوث تسرب أو تلوث خلطي.
- لتعقيم والتطهير: استخدام الموصدة (Autoclave) والمطهرات الكيميائية المعتمدة للأدوات والأسطح المختبرية.
- إدارة الحوادث: وجود خطط طوارئ واضحة للتعامل مع الانسكابات البيولوجية والوخز بالإبر.
-

الأهداف:

- حماية الكادر الطبي والمخبري من العدوى المكتسبة أثناء العمل
- ضمان دقة النتائج المخبرية ومنع التلوث البيئي الناتج عن المخلفات.

الخلاصة:
جودة النتائج المخبرية تبدأ من سلامة الاجراءات الوقائية، حيث يعد المختبر خط الدفاع الأول في اكتشاف الأوبئة والسيطرة عليها

د/ عوضية عبد الحليم

المؤهلات الأكاديمية

- ماجستير في علوم المختبرات الطبية (تخصص أمراض الدم ونقل الدم)
- بكالوريوس في علوم المختبرات الطبية (تخصص أمراض الدم)

جهات الاتصال:

- الهاتف: 00249110906193
- إيميل: awdiaahmeidi@gmail.com

تُعد د/ عوضية من القيادات المتميزة في مجالات علوم المختبرات الطبية والأحياء الدقيقة السريرية، بخبرة تمتد لأكثر من 20 عامًا في التعليم والتدريب والبحث العلمي، مع تركيز خاص على تطبيقات التشخيص الجزيئي والأمراض الدموية. وقد عُرفت بدورها البارز في تطوير المناهج التعليمية والإشراف على أبحاث طلاب البكالوريوس، وتعزيز معايير الجودة وسلامة العمل في المختبرات.

حازت د/ عوضية على اعتماد مدربة معتمدة من المجلس الأمريكي الكندي، وشهادات متقدمة في التسلسل الجيني للجيل التالي، PCR في الوقت الحقيقي، تطبيقات المعلوماتية الحيوية، ومنهجية البحث الطبي والأخلاقيات، إضافة لدبلوم الحاسوب وشهادة نظام وطرق التدريس الجامعي. وأسهمت في تدريب المدربين وتطوير المناهج في المختبرات الطبية، والإشراف على إعداد المختبرات العملية لأمراض الدم ونقل الدم والتخثر، وتطبيق ممارسات ضبط الجودة وسلامة المختبرات، كما شاركت في ورش عمل متخصصة لتعزيز المعرفة العملية والجزيئية في مجال أمراض الدم والأحياء الدقيقة السريرية.

تواصل د/ عوضية دورها القيادي في تحسين كفاءة التدريب والتعليم العملي، وتعزيز ممارسات السلامة والجودة في المختبرات، وبناء قدرات الفرق التعليمية والفنية لتطبيق أحدث الأساليب العلمية في التشخيص والعلاج داخل المؤسسات الصحية.

مكافحة العدوى في بنك الدم

المستخلص

نقل الدم ضروري لإنقاذ الأرواح.
تُجرى اختبارات ما قبل نقل الدم لضمان التوافق بين المتبرع والمتلقي.
أهم هذه الاختبارات هي فحوصات الأمراض المنقولة عن طريق الدم لأن الدم الملوث قد يؤدي إلى الوفاة.
يجب على جميع العاملين في بنوك الدم تطبيق سياسات مكافحة العدوى في جميع مراحل تحضير الدم.
الأهداف
• تحديد الأنواع المختلفة من مسببات الأمراض المنقولة عن طريق الدم وتأثيراتها
• اختيار فحوصات التحري المناسبة للكشف عن هذه المسببات
• تطبيق إجراءات مكافحة العدوى في جميع أقسام بنك الدم
• وضع استراتيجيات وقائية واضحة لمنع التلوث البكتيري والفيروسي والطفيلي
لو دا بحث أو ملخص مؤتمر وعايز لغة أقوى أكاديميًا قول لي وعدلو ليك عديل.

اليوم الثالث
6 يناير 2026

علم الوبائيات، الترصد، ومكافحة العدوى المعتمدة على البيانات

المحتوى:

- دراسة ترصُّدية لحالات تَسَمُّم الدم لدى الأطفال
- العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية علم الوبائيات والوقاية والمكافحة

تقديم :

د/ خالدة الفاضل إدريس

د/ زكي محمد البشير

د/خالدة الفاضل إدريس

المؤهلات الأكاديمية

- ماجستير في مكافحة العدوى .
- دبلوم علم الأدوية السريرية
- بكالوريوس علوم التمريض مع مرتبة الشرف

جهات الإتصال:

- الهاتف: 00249960097990
- إيميل:mathane2020@gmail.com

تُعد د.خالدة من الكوادر الصحية المتميزة في مجال التمريض ومكافحة العدوى، بخبرة مهنية تمتد لأكثر من 10 سنوات في العمل السريري، والإشراف التمريضي، وتطبيق أنظمة الوقاية من العدوى داخل المستشفيات والمشروعات الصحية.

عملت د. خالدة في عدد من المؤسسات الصحية الوطنية والدولية، من بينها وزارة الصحة الإتحادية، ومستشفيات تعليمية وتخصصية، إضافة إلى منظمات إنسانية دولية مثل أطباء بلا حدود – فرنسا وإسبانيا، حيث شغلت مناصب إشرافية في التمريض ومكافحة العدوى، وأسهمت في تنظيم وتطوير تقديم الرعاية الصحية الآمنة وفق المعايير المهنية المعتمدة.

وخلال عملها كمشرفة لمكافحة العدوى بمشروعات طبية متخصصة، شاركت في تطوير وتنفيذ إجراءات الوقاية القياسية، ومتابعة التفشيات، والتبليغ عن الأمراض السارية، وتدريب الكوادر الطبية وغير الطبية على ممارسات السلامة، إلى جانب الإشراف على إدارة النفايات الطبية وضمان بيئة علاجية نظيفة وآمنة.

كما تتمتع بخبرة واسعة في الإشراف على الفرق التمريضية، وإدارة الجداول، والتعامل مع الطوارئ، وتحسين جودة الرعاية الصحية، وهو ما برز خلال عملها الحالي كممرضة مسجلة في مؤسسة حمد الطبية بدولة قطر، إضافة إلى دورها كمشرفة فرق تمريض في أقسام الطوارئ، وطب الأطفال، والصحة النفسية.

وتواصل د.خالدة إسهامها في تعزيز سلامة المرضى، وبناء قدرات الكوادر الصحية، وترسيخ ممارسات مستدامة لمكافحة العدوى، مستندة إلى مزيج من الخبرة الميدانية، والانضباط المهني، والقيادة الفعالة.

د/ زكي محمد البشير

المؤهلات الأكاديمية

- دكتوراة الدراسات الاستراتيجية والأمنية
- ماجستير الأحياء الدقيقة وعلم المناعة.
- دبلوم عالي الطفيليات الطبية .
- بكلاريوس علوم المختبرات الطبية .

جهات الاتصال:

- الهاتف: 0094912942816
- إيميل: zakielbashir@hotmail.com

يعد د/ زكي من القيادات المتميزة في مجالات التنمية الإدارية والجودة ومكافحة العدوى، بخبرة تمتد لأكثر من 20 عامًا في إدارة المؤسسات الصحية، تطوير السياسات الإدارية، وإعداد البرامج التدريبية المتخصصة. وقد عُرف بدوره البارز في تعزيز سلامة وجودة العمل داخل المؤسسات الصحية ورفع كفاءة الأداء المهني للفرق العاملة في وزارة الصحة ولاية الخرطوم ومستشفيات متعددة.

أسهم د/ زكي في قيادة وإدارة المعامل، وإعداد برامج تدريبية متخصصة في السلامة المهنية، تبسيط الإجراءات، والوقاية من العدوى، مما ساهم في رفع مستوى الالتزام بالممارسات الصحية وتحسين بيئة العمل.

حاز على اعتماد مدرب في الـCPD من وزارة الصحة الاتحادية وأكاديمية لندن للتطوير والتدريب، وحصل على دبلوم مهني في الجودة والقيادة ودرع التميز الإداري والقيادي. ويواصل دوره القيادي في تطوير السياسات، بناء قدرات الفرق، وتعزيز بيئات عمل صحية وآمنة، مع التركيز على تطبيق ممارسات مستدامة لمكافحة العدوى وتحسين جودة الرعاية الصحية داخل المؤسسات.

ورقة العدوي المرتبطة بالرعية الصحية ، الوبائيات الوقاية والسيطرة

المستخلص

تعتبر العدوي المرتبطة بالرعاية الصحية من المواضيع الهامة في ظل ظروف السودان الصحية حيث تم استهداف ممنهج للقطاع الصحي في بنيته الأساسية . تهدف الورقة الي تسليط الضوء علي مفهوم مكافحة العدوي وتعميق فكرة تبني منهاج مبني علي معايير دولية ومحلية لترسيخ معني التحكم في العدوي في ظل الازمة الحالية التي يمر بها السودان واستخدمت الورقة المنهج الاستقرائي والتحليلي للوصول الي فرضية قدرة الموارد البشرية الصحية لمجابهة التحديات في ظل وعي اداري صحي قيادة وقاعدة ومجتمع برنو الي التعاقي الصحي والمجتمعي .

توصلت الورقة الي ان الموارد البشرية الصحية مهيئة تماما لاحداث اختراق في أزمات الصحة لاسيما عدوي المستشفيات كما ان الإدارة الصحية علي مستوي الوزراة الاتحادية والولائية لها الطموح في الحد من عدوي المستشقيات والعدوي المرتبطة بالرعاية الصحية . المرضى أثناء تلقيهم الرعاية الطبية داخل المنشآت الصحية

اليوم الرابع

7 يناير 2026

الوقاية والترصّد الوبائي لعدوى موضع الجراحة: منظور عالمي

المحتوى:

1. عدوى موضع الجراحة: الإطار العالمي والتجربة السودانية
2. الوقاية والترصّد الوبائي لعدوى موضع الجراحة: منظور عالمي.

تقديم الدكتورة: ريل عاصم حمد

د/ ريل عاصم حمد

المؤهلات الأكاديمية

- إختصاصي طب أسرة .
- ماجستير مكافحة العدوى.
- ماجستير مصغر في إدارة المستشفيات .
- دبلوم مهني في طب الأسرة.
- دبلوم مهني في مكافحة العدوى.
- بكالوريوس الطب والجراحة.

جهات الإتصال:

- الهاتف: 00201554927171
- إيميل: reelon1@gmail.com

تُعد د. ريل عاصم حمد من القيادات المتميزة في مجالات طب الأسرة ومكافحة العدوى والصحة العامة، بخبرة تمتد لأكثر من 15 عامًا في الممارسة السريرية، وتطوير السياسات الوطنية، وإدارة الأوبئة. وقد عُرفت بدورها البارز في تعزيز سلامة وجودة الرعاية الصحية داخل النظام الصحي السوداني.

في وزارة الصحة الاتحادية – السودان، شاركت د. ريل في مراجعة الدليل الوطني لمكافحة العدوى وأسهمت في تطوير سياسات قائمة على الأدلة العلمية، مما ساهم في رفع مستوى الالتزام وتحسين النتائج العلاجية داخل المؤسسات الصحية على مستوى البلاد.

وخلال جائحة كوفيد-19، ترأست اللجنة الفنية المسؤولة عن تقييم مراكز العزل وتنفيذ تحسينات عاجلة في ممارسات مكافحة العدوى، مما دعم جهود الاستجابة الطارئة للدولة.

وبفضل خلفيتها السريرية القوية في طب الأسرة وأمراض القلب، تجمع د. ريل بين الخبرة الطبية المباشرة والقيادة الاستراتيجية في الصحة العامة، مركّزة على تطوير أنظمة مكافحة العدوى من خلال السياسات، والتدريب، وبناء القدرات، وتحسين الجودة على نطاق النظام الصحي.

وتواصل د. ريل دورها كقوة فاعلة في تعزيز بيئات عمل صحية وآمنة، ورفع الكفاءة المهنية، ودعم تطبيق ممارسات مستدامة لمكافحة العدوى داخل المؤسسات الصحية.

مكافحة العدوى في الإجراءات الجراحية والتداخلية

المستخلص

الخلفية

تُعد عدوى موضع الجراحة من المضاعفات الشائعة التي يمكن الوقاية منها بدرجة كبيرة بعد العمليات الجراحية، إلا أنها لا تزال تمثل تحديًا رئيسيًا في النظم الصحية محدودة الموارد. وعلى الرغم من توفر إرشادات عالمية واضحة للوقاية، فإن ضعف الالتزام بحزم الوقاية المحيطة بالجراحة، إلى جانب قصور أنظمة الترصّد، يؤدي إلى استمرار عبء هذه العدوى. ويبرز دمج الأدلة العالمية مع الخبرات السودانية كمدخل أساسي لتعزيز سلامة المرضى.

النقاط الرئيسية

المفاهيم الأساسية والتعريفات القياسية لعدوى موضع الجراحة.
مبادئ الوقاية المبنية على الأدلة في الفترة المحيطة بالجراحة.
دور ضبط سكر الدم، والحفاظ على الاستقرار الحراري، وتحسين الأكسجة في التئام الجروح.
أهمية تجنب إزالة الشعر قبل الجراحة.
الترصّد المنظم والمتابعة بعد الخروج من المستشفى.

الأهداف

تحديد استراتيجيات الوقاية الأساسية لعدوى موضع الجراحة.
فهم أهمية أنظمة الترصّد الفعّالة.
تطبيق المبادئ العالمية في البيئات محدودة الموارد.

الخلاصة

تؤكد الأدلة العالمية والسودانية أن الالتزام الصارم بحزم الوقاية المحيطة بالجراحة، إلى جانب تطبيق أنظمة ترصّد منظمة وقابلة للتطبيق، يُعد عنصرًا محوريًا في تقليل عبء عدوى موضع الجراحة. كما أن تعزيز المتابعة بعد الخروج من المستشفى يسهم في تحسين الكشف المبكر ودعم سلامة الرعاية الجراحية.

الكلمات المفتاحية

عدوى موضع الجراحة، الوقاية، الترصّد، الأدلة العالمية، السودان، الرعاية المحيطة بالجراحة

اليوم الخامس
08 يناير 2026

التخطيط الاستراتيجي للعمل

المحتوى:

1. المعرفة والممارسات المتعلقة بمكافحة العدوى في مرافق الرعاية الصحية
2. استراتيجية إدارة النفايات في الوقاية من العدوى ومكافحتها

تقديم :

- د.يوسف فضل المولي
- د. مصعب برير

المؤهلات الأكاديمية

- دكتوراه في إدارة الصحة
- دبلوم التعليم الطبي
- ماجستير إدارة الصحة
- دبلوم إدارة الصحة
- ماجستير علم الأمراض النسيجية والخلوية
- ماجستير أمراض الدم
- دبلوم عالي في علوم المختبرات الطبية
- بكالوريوس علم الأمراض النسيجية

جهات الاتصال:

- الهاتف: 00249912307132

يُعدّ د. يوسف من القيادات البارزة في مجالات المختبرات الطبية، إدارة الصحة، وضبط وتنظيم المهن الطبية والصحية في السودان، بخبرة مهنية تمتد لأكثر من ثلاثة عقود في العمل الفني، الرقابي، والإداري داخل القطاع الصحي.

عرف بدوره المؤثر في تنظيم الممارسة المهنية، والتسجيل، والامتحانات القومية للمهن الطبية والصحية، من خلال عمله الطويل بالمجلس القومي السوداني للمهن الطبية والصحية، حيث أسهم في ترسيخ معايير الجودة والكفاءة المهنية، وتعزيز سلامة الخدمات الصحية على المستوى القومي.

عمل د. يوسف في بيئات صحية متنوعة شملت المستشفيات التعليمية والمراكز الطبية التشخيصية، وتولى مهام الإشراف المباشر على المختبرات الطبية، ما أتاح له فهماً عملياً عميقاً للتحديات اليومية المرتبطة بالجودة، السلامة، وضبط الأداء المخبري.

يشغل حالياً منصب مدير فرع ولاية الجزيرة بالمجلس القومي السوداني للمهن الطبية والصحية، حيث يقود جهود التنظيم المهني، والرقابة، وبناء القدرات، ويعمل على تعزيز الالتزام بالمعايير الوطنية، وتحسين كفاءة الكوادر الصحية، ودعم نظام صحي أكثر أماناً وانضباطاً.

ويتميّز د. يوسف بجمعه بين الخبرة الفنية المتخصصة والرؤية الإدارية، مع تركيز واضح على تطوير النظم الصحية، وضمان سلامة الممارسة، والارتقاء بجودة الخدمات الصحية بصورة مستدامة داخل المؤسسات الصحية السودانية.

المعرفة والاتجاهات والممارسات المتعلقة بمكافحة العدوى بين العاملين في القطاع الصحي في المناقل، السودان

المستخلص

لا تزال العدوى المكتسبة داخل المستشفيات تمثل تهديدًا كبيرًا لسلامة المرضى، خاصة في البيئات محدودة الموارد مثل السودان. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم المعرفة والاتجاهات والممارسات لدى العاملين في القطاع الصحي تجاه مكافحة العدوى في مدينة المناقل، السودان. تم تحليل مجموعة بيانات محاكاة تضم 100 من العاملين الصحيين لتعكس التوزيعات الواقعية. استُخدمت الإحصاءات الوصفية والاستدلالية لاستكشاف العلاقة بين درجات المعرفة والاتجاهات والممارسات والمتغيرات الديموغرافية. أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية بشكل عام ومستويات معرفة متوسطة، مع تأثير معنوي للتدريب على مكافحة العدوى في تحسين جميع مكونات المعرفة والاتجاهات والممارسات ($p < 0.001$). تؤكد النتائج الحاجة إلى تدريب مستمر، وتحسين الموارد، ووضع سياسات منظمة للوقاية من العدوى في مرافق الرعاية الصحية السودانية.

د/مصعب برير

المؤهلات الأكاديمية

- دكتوراه في إدارة النظام الصحي
- دبلوم دولي في تخطيط وإدارة مكافحة النواقل.
- ماجستير في الصحة العامة والبيئية (علم الحشرات الطبية).
- بكالوريوس في الصحة العامة والبيئية

جهات الاتصال:

- الهاتف: 00249912368123
- إيميل:musapbrear@gmail.com

يُعد د. مصعب أحد الأسماء العلمية التي ساهمت في تعزيز أنظمة مكافحة العدوى من خلال عمله الممتد في الصحة العامة والصحة البيئية ومكافحة النواقل. قاد عدداً من البرامج المرتبطة بتقليل مخاطر انتقال الأمراض، أبرزها مشروع الخرطوم خالية من الملاريا، حيث عمل على رسم خرائط بؤر النواقل، قيادة حملات التثقيف الصحي، وتصميم خطط السيطرة على توالدٍ البعوض في المناطق عالية الخطورة. وتعد هذه الجهود جزءاً محورياً في منظومة منع انتشار العدوى داخل المجتمع والبيئة المحيطة.

شغل مناصب قيادية في القطاع الصحي والبيئي، منها المدير العام لهيئة نظافة ولاية الخرطوم ومدير الإدارة الاتحادية للتعزيز الصحي بوزارة الصحة الاتحادية، وأسهم في تأسيس إدارة النفايات الصلبة بالولاية، وهو مجال يرتبط مباشرة بتقليل الملوثات، الحد من مصادر العدوى، وتحسين البيئة الصحية العامة.

شارك في تدريب الكوادر على مهارات أساسية لدعم مكافحة العدوى، مثل علم الحشرات الطبية، إدارة النواقل، التخطيط، والرصد والتقييم، عبر برامج قصيرة وطويلة بالتعاون مع معهد النيل الأزرق والأكاديمية السودانية للعلوم الصحية. كما شارك في لجان وطنية مرتبطة بالصحة البيئية، السياسات الصحية، والمواصفات، وهي مساحات تساهم في بناء أطر تنظيمية داعمة لمنع العدوى وتعزيز جاهزية أنظمة الصحة العامة.

يمتلك د. مصعب خبرة بحثية وعملية في تحليل المخاطر الصحية وتحديد بؤر العدوى المرتبطة بالنواقل، مستنداً إلى دراسته حول تحديد ورسم خرائط مجمع جامبيا نواقل الملاريا في الخرطوم.

استراتيجية إدارة النفايات في الوقاية من العدوى ومكافحتها

المستخلص

الخلفية

تشكل النفايات الطبية تحدياً جوهرياً في منظومة الرعاية الصحية، حيث تُصنف منظمة الصحة العالمية حوالي 15% منها كنفايات خطرة (معدية، كيميائية، أو مشعة). إن غياب المنهجية العلمية في التعامل مع هذه النفايات لا يهدد البيئة فحسب، بل يساهم بشكل مباشر في تفشي الأوبئة ونشر الأمراض المنقولة بالدم، مما يجعل إدارتها حجر الزاوية في كسر سلسلة العدوى داخل المنشآت الصحية.

النقاط الرئيسية

- الفرز: فصل النفايات فوراً (سوداء للعامة، صفراء للمعدية، وصناديق للحادة).
- اللوجستيات: مسارات نقل منفصلة وحاويات سهلة التعقيم لمنع العدوى التبادلية.
- المعالجة: استبدال المحارق بتقنيات صديقة للبيئة مثل الأوتوكلاف والموجات الدقيقة.
- المقاومة الحيوية: منع "البكتيريا الخارقة" عبر الإدارة الصارمة للنفايات الدوائية والسوائل.
- الرقمنة: استخدام أنظمة تتبع ذكية (IoT) لمراقبة مسار النفايات من المصدر للتخلص النهائي.

الخلاصة

تعد إدارة النفايات الطبية جزءاً لا يتجزأ من "الأمان الحيوي" للمستشفيات، وليست مجرد عملية لوجستية. إن الاستثمار في هذه الاستراتيجيات يؤدي بشكل مباشر إلى خفض معدلات العدوى المكتسبة، وحماية الكادر الطبي، وتقليل التكاليف الباهظة المرتبطة بعلاج المضادات الحيوية والتبعات الصحية الناتجة عن سوء التخلص من النفايات.

اليوم السادس
10يناير 2026

تطوير القوى العاملة وبناء القدرات في مكافحة العدوى والوقاية منها

تقديم الدكتور: الصادق الزين الطيب

د/ الصادق الزين الطيب

المؤهلات الأكاديمية

- باحث دكتوراه في الصحة والسلامة المهنيةماجستير في العلوم البيئية.
- دبلوم عال في العلوم البيئية.
- بكالوريوس الشرف في الصحة العامة .

يعد د. الصادق أستاذًا جامعيًا وباحثًا متميزًا في مجالات الصحة العامة، العلوم البيئية، والصحة والسلامة المهنية، بخبرة واسعة في التدريس والإشراف الأكاديمي لطلاب البكالوريوس والماجستير وإعداد البرامج البحثية والمشاريع العلمية. شارك في العديد من المؤتمرات العلمية وقدم أوراقًا بحثية، وأسهم في تطوير سياسات وبرامج تعزيز السلامة والجودة داخل المؤسسات الصحية. شغل منصب المدير العام لهيئة النظافة بولاية الخرطوم، ويشغل حاليًا منصب نائب رئيس المجلس القومي للمهن الطبية والصحية ورئيس لجنة الشكاوى والمخالفات المهنية. يتميز بدوره في بناء قدرات الفرق، تطوير السياسات، وتعزيز بيئات العمل الصحية وآمنة، مع التركيز على تطبيق ممارسات مستدامة لمكافحة العدوى وتحسين جودة الرعاية الصحية داخل المؤسسات.

تطوير القوى العاملة وبناء القدرات في مكافحة العدوى والوقاية منها

المستخلص

تلعب أنظمة إدارة الصحة والسلامة المهنية (OHSMS) دورًا محوريًا في تعزيز ممارسات الوقاية ومكافحة العدوى (IPC) داخل المستشفيات. يعتمد هذا النظام على نهج منظم في تحديد المخاطر، وتقييمها، وتدريب الموظفين، والإبلاغ عن الحوادث، والتحسين المستمر، مما يدعم مباشرة الوقاية من العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية (HAIs) وحماية العاملين في القطاع الصحي من التعرض المهني.

تستعرض هذه الورقة الأدلة النظرية والتجريبية التي تظهر كيف أن دمج أنظمة إدارة الصحة والسلامة المهنية مع برامج مكافحة العدوى يقلل المخاطر البيولوجية، خاصة التعرض لمسببات الأمراض المنقولة بالدم والإصابات الناتجة عن الأدوات الحادة. تشير الأدلة العالمية إلى أن التنفيذ الفعال لأنظمة إدارة الصحة والسلامة المهنية يمكن أن يقلل التعرض المهني لمسببات الأمراض المنقولة بالدم بين العاملين في الرعاية الصحية بنسبة تتراوح بين 30% و70%.

تضع الورقة هذه النتائج في سياق النظام الصحي السوداني، الذي يواجه تحديات كبيرة بسبب الصراعات المسلحة، وتضرر البنية التحتية، ونقص معدات الحماية الشخصية، وعدم استقرار القوى العاملة. هذه الظروف أدت إلى ضعف أداء برامج مكافحة العدوى وزيادة المخاطر المهنية للعاملين في الصحة.

باستخدام منهجية المراجعة السردية، تبرز الورقة الآليات الرئيسية التي تعزز من تنفيذ برامج IPC عبر OHSMS، بما في ذلك: إجراءات التشغيل الموحدة، وتطوير كفاءات الموظفين، ورصد الإصابات المهنية، وإدارة سلسلة الإمداد. كما تقدم توصيات عملية وحساسة للسياق لدعم المستشفيات العاملة في بيئات محدودة الموارد وظروف الطوارئ.

يشكل تعزيز التكامل بين OHSMS وبرامج مكافحة العدوى استراتيجية قابلة للتطبيق ومستدامة لتحسين سلامة العاملين في الرعاية الصحية، ونتائج المرضى، ومرونة النظام الصحي في السودان.

الكلمات المفتاحية: أنظمة إدارة الصحة والسلامة المهنية؛ الوقاية ومكافحة العدوى؛ العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية؛ مسببات الأمراض المنقولة بالدم؛ السودان.

اليوم السابع

11 يناير 2026

التحول الرقمي، الذكاء الاصطناعي، والترصد في مجال مكافحة العدوى والوقاية منها

المحتوى:

مكافحة العدوى والوقاية منها والذكاء الاصطناعي

تقديم :

د/ ملكة الصادق عبد الرحمن

د/ وعد الطيب عثمان

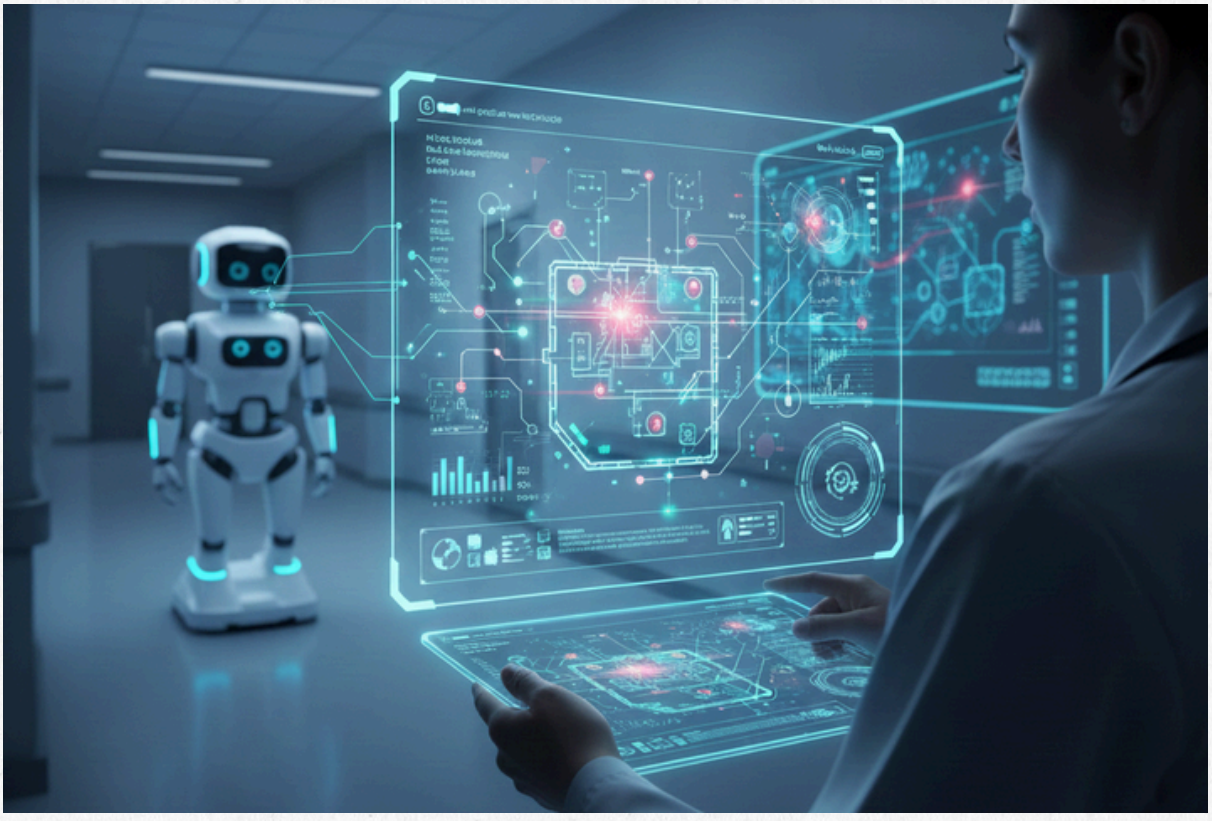

د/ ملكة الصادق عبد الرحمن

المؤهلات الأكاديمية

- دكتوراه طب الأسنان العام .
- دبلوم مكافحة العدوى والوقاية منها
- دبلوم اقتصاديات الصحة .
- دبلوم القيادة والإدارة .
- بكالوريوس في طب الأسنان وتقنية الأسنان.

جهات الإتصال:

- إيميل:Malkaelsadig@gmail.com

تُعد د. ملكة من الكوادر المتخصصة في مكافحة العدوى وبناء القدرات والجودة، وتمتلك خبرة عملية في تطوير البرامج الوطنية والإشراف على تطبيق السياسات داخل المؤسسات الصحية. تحمل زمالة وعضوية الجمعية الدولية لجودة الرعاية الصحية، إلى جانب شهادة إدارة المشاريع للمحترفين في التنمية، ولديها تسجيل مهني دائم في المجلس الطبي السوداني.

تتولى رئاسة إدارة بناء القدرات بمديرية مكافحة العدوى في وزارة الصحة الاتحادية منذ 2020، وأسهمت في تنفيذ البرامج التدريبية والإشراف على زيارات المتابعة في 18 ولاية. عملت سابقًا كمسؤولة الرصد والتقييم الأكاديمي بمعهد الصحة العامة، ومديرة ومنسقة مشاريع بعدد من المبادرات، كما شاركت في إعداد الدليل الوطني والبروتوكولات والسياسات الخاصة بمكافحة العدوى.

تملك خبرات تدريبية تشمل تدريب المدربين، وتسهيل البرامج عبر الإنترنت، ومتابعة الجودة الأكاديمية. كما عملت في المجال السريري كطبيبة أسنان، وشاركت في مهام بحثية في مؤسسات وطنية، مما عزز خبرتها في النظام الصحي ودعم قدرتها على تطوير الممارسات المهنية داخل القطاع.

د/ وعد الطيب عثمان

المؤهلات الأكاديمية

- دبلوم دراسات عليا في الأبحاث السريرية، كلية أوكسفورد للفنون والأعمال والتكنولوجيا، كندا.
- دكتوراه في الصحة العامة للأسنان، المجلس القومي السوداني للاختصاصات الطبية،
- بكالوريوس في جراحة الأسنان (BDS)، جامعة الرازي، السودان .

جهات الإتصال:

- إيميل:Dr.waadosman@outlook.com

تُعد د. وعد من الكوادر المهنية التي تجمع بين خبرة العمل السريري، والبحث الطبي، والجودة، وإدارة البرامج الصحية داخل السودان وكندا. تحمل اعتماد CPHQ في جودة الرعاية الصحية، وشهادات متقدمة في إدارة المخاطر، الممارسة المهنية السليمة، وأخلاقيات البحث، إضافة لبرامج تخصصية في إدارة المنظمات غير الحكومية والإنعاش القلبي الرئوي.

تعمل د. وعد حاليا كمساعدة أبحاث سريرية في قسم الروماتيزم بمستشفى تورنتو الغربي ضمن شبكة الصحة الجامعية، وتسهم في دعم الرعاية في برنامج صحة السكري بمستشفى سكاربورو. شغلت سابقا مواقع أكاديمية كمحاضرة مساعدة في الصحة العامة للأسنان وطب الأسنان السريري، إلى جانب خبرتها الممتدة كطبيبة أسنان في وزارة الصحة السودانية، والمستشفى العسكري، ومستشفى الخرطوم العام.

تقود وتشارك في ورش منهجية البحث، وتشرف على مشاريع طلاب البكالوريوس، وتطور المواد التعليمية والمناهج المرتبطة بالصحة العامة للأسنان. كما تقدم جلسات تثقيف للمراجعين حول تعديل نمط الحياة، وتشارك في برامج الوقاية المدرسية والتثقيف الصحي. وتمتلك د. وعد خبرة في القيادة الأكاديمية، والتدريس، وتطوير المناهج، مما يعزز دورها في دعم الجودة وتطوير ممارسات الرعاية داخل البيئات الصحية.

التحول الرقمي، الذكاء الاصطناعي، والترصد في مجال مكافحة العدوى والوقاية منها

المستخلص

الخلفية

يمثل التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي (AI) القوة الدافعة لإعادة صياغة النظم الصحية عالمياً، حيث يتجاوز كونه مجرد أدوات تقنية ليصبح "أداة تغيير" جذرية في كفاءة الخدمة. وفي سياق السودان، تبرز الحاجة الماسة لتبني هذه التقنيات لتعزيز "اللبنات الأساسية" (Building Blocks) للنظام الصحي، خاصة في مجال إدارة المعلومات، لضمان تقديم رعاية ذات جودة عالية وتقليل الفجوة في الموارد المحدودة عبر ربط مواقع تقديم الخدمة بمراكز اتخاذ القرار.

النقاط الرئيسية

- التحول الرقمي كأداة تغيير: مفهوم التحول الرقمي وفوائده في تسهيل تدفق البيانات من "الميدان" إلى "القيادة" لدعم اتخاذ القرار المبني على الأدلة.
- اللبنات الأساسية للنظام الصحي: التركيز على "نظم المعلومات الصحية" كركيزة أساسية لضمان جودة واستدامة الخدمة.
- الذكاء الاصطناعي في مكافحة العدوى: دور الخوارزميات في التنبؤ بالأوبئة، وخفض نسب الوفيات والمراضة، وتحسين إدارة الموارد والمضادات الحيوية.
- النماذج العالمية (نموذج الصين): استعراض تجربة الصين في جائحة كورونا كنموذج رائد لاستخدام التقنية في تتبع المخالطين وإدارة الحجر الصحي.
- تحديات التطبيق: استعراض الصعوبات التقنية واللوجستية في بيئات العمل، واستراتيجيات تخطيها.

الخلاصة

إن دمج الذكاء الاصطناعي في برامج مكافحة العدوى ليس رفاهية، بل هو ضرورة لتقليل الأوبئة والوفيات الناتجة عن قصور المتابعة التقليدية. وعلى الرغم من التحديات التي تواجه السودان، فإن تبني نماذج رقمية مرنة—مستوحاة من التجارب العالمية كالتجربة الصينية—سيسهم في تحويل النظام الصحي من نظام "رد الفعل" إلى نظام "استباقي" يعتمد على دقة المعلومات وسرعة الاستجابة.

ا

اليوم الثامن

12 يناير 2026

ورشة نظافة اليدين: المهارات العملية في مكافحة العدوى والوقاية منها

المحتوى:

ورشة عمل نظافة اليدين

تقديم الدكتورة: نهاد محمد خليفة

المؤهلات الأكاديمية

- أخصائية صحة عامة والوقاية من العدوى .
- دكتوراه في طب الأسنان والصحة العامة
- دبلوم مهني في مكافحة العدوى
- تدريب مكثف في إدارة الجودة
- تدريب على مكونات الوقاية ومكافحة العدوى الأساسية
- تدريب على بناء القدرات في مجال الصحة العامة والوقاية من العدوى
- مدربة معتمدة في برامج الوقاية من العدوى وتحسين الجودة على مستوى السودان

د/ نهاد محمد خليفة

تمتلك د. نهاد خبرة واسعة في جودة الرعاية الصحية، سلامة المرضى، والبرامج الصحية الوطنية في السودان. تعمل حالياً في المديرية العامة للجودة بوزارة الصحة الاتحادية، وتشغل منصب مديرة برنامج الوقاية ومكافحة العدوى (IPC)، وتقود توثيق الحوكمة وحملات دولية.

لعبت د. نهاد دوراً محورياً في تأسيس هياكل حوكمة الوقاية ومكافحة العدوى في 18 ولاية بالسودان، وتطوير إرشادات وطنية للوقاية من العدوى، وتحديث دليل الوقاية ومكافحة العدوى الوطني (2022)، والمساهمة في معايير الاعتماد الوطني للمستشفيات والمراكز الصحية الأولية. كما قادت مبادرات مثل برنامج الجراحة الآمنة، وتعاونت مع شركاء وطنيين ودوليين، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية (WHO)، الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA)، وهيئات الاعتماد الإقليمية.

ساهمت د. نهاد في الأبحاث المتعلقة بجودة الرعاية الصحية، وسلامة لقاحات كوفيد-19، والعدوى المرتبطة بالرعاية الصحية، ولا تزال نشطة في تعزيز نظم صحية قوية ومرنة في السودان.

ورشة نظافة اليدين: المهارات العملية في مكافحة العدوى والوقاية منها

المستخلص

أهمية نظافة اليدين في الوقاية من العدوى

تعتبر نظافة اليدين واحدة من أكثر التدابير فاعلية وكفاءة من حيث التكلفة لمنع انتقال الأمراض المعدية في كل من مرافق الرعاية الصحية والمجتمعات المحلية. إن الممارسات السليمة لنظافة اليدين، بما في ذلك غسل اليدين بالماء والصابون واستخدام معقمات اليدين التي تحتوي على الكحول، تقلل بشكل كبير من انتشار المسببات المرضية (الجراثيم) المسؤولة عن العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية (HAIs) والأمراض المكتسبة من المجتمع.

تحديات الالتزام ومعوقاته

على الرغم من وجود أدلة قوية تدعم فعاليتها، إلا أن الالتزام بالإرشادات الموصى بها لنظافة اليدين لا يزال دون المستوى الأمثل. ويعود ذلك لعدة عوامل منها:

- ضيق الوقت.
- تهيج الجلد.
- نقص الموارد.
- عدم كفاية الوعي.

استراتيجيات تحسين الامتثال

يستعرض هذا الملخص أهمية نظافة اليدين، ودورها في الوقاية من العدوى، والاستراتيجيات الرئيسية لتحسين الالتزام بها بين العاملين في الرعاية الصحية وعامة السكان. يتم التركيز بشكل خاص على المكونات الأساسية التالية لرفع مستوى الامتثال:

1. التعليم والتثقيف.
2. توافر مرافق نظافة اليدين.
3. التدخلات السلوكية.
4. الدعم المؤسسي.

الخلاصة

إن تعزيز ممارسات نظافة اليدين أمر ضروري لتعزيز سلامة المرضى، وتقليل معدلات المرض والوفيات، والحد من انتشار العدوى على المستوى العالمي

اليوم التاسع
13يناير 2026

اليوم الختامي والتوصيات

في أجواء مفعمة بالأمل والعزيمة، اختتمت فعاليات المؤتمر الأول لمكافحة العدوى في السودان، وسط حضور نوعي لافت تيمثل القيادات الرسمية والأكاديمية والصحية. وجاء اليوم الختامي ليتوج مسيرة عشرة أيام من العطاء العلمي المستمر، رُفع فيها شعار "جودة الرعاية تبدأ بالوقاية من العدوى"؛ ليكون نبراساً يهتدي به الممارسون في كافة ربوع الوطن.

لقد استند المؤتمر في رؤيته الطموحة إلى بناء نظام صحي سوداني قوي، قادر على التعافي والصمود عبر ترسيخ أدق ممارسات مكافحة العدوى.

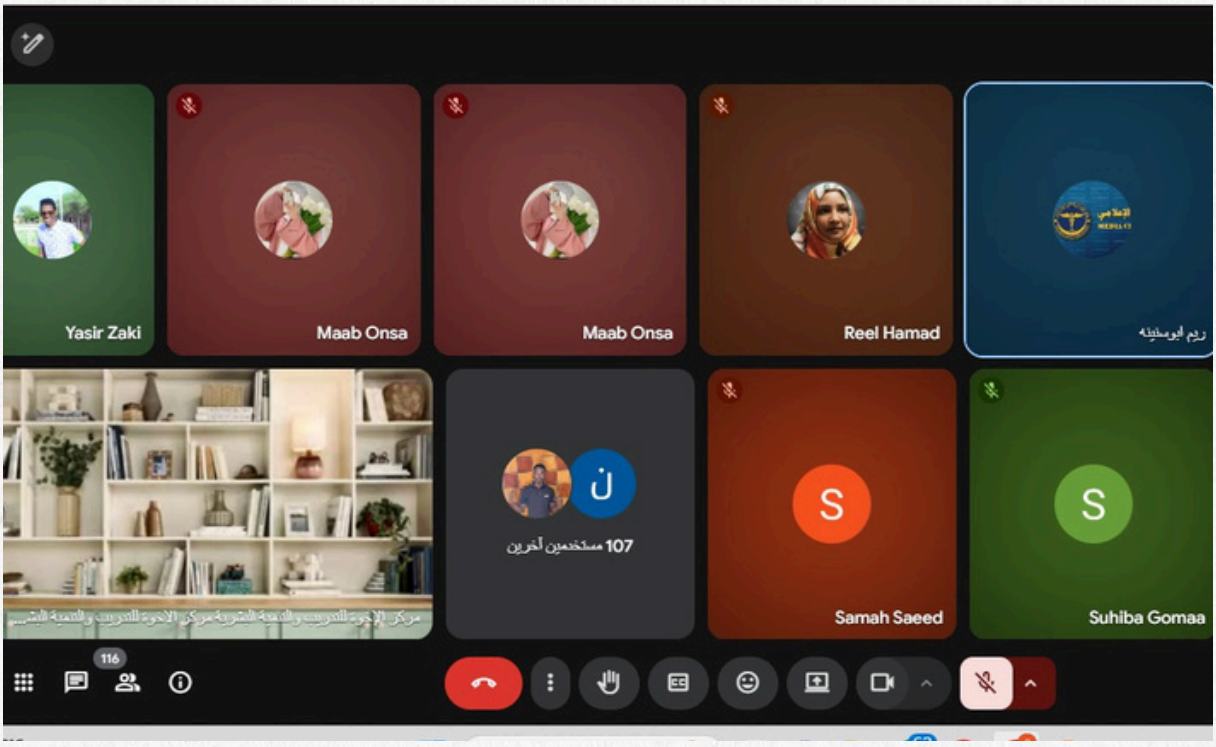

وحمل رسالة مهنية سامية تهدف إلى تعزيز قدرات القطاع الصحي من خلال نشر المعرفة الحداثية، وتبادل الخبرات بين الخبراء السودانيين، وتطبيق أحدث الأدلة العلمية العالمية في الميدان.

ولم يخلُ المشهد الختامي من الوفاء والرسائل الوطنية؛ حيث تخللته تحية إجلال وإكبار للشباب السوداني والقوات المسلحة، مع وقفة وفاء وعرفان لشهداء الوطن الأبرار، ودعوات صادقة للجرحى والمصابين بالشفاء. وقد أجمع الحضور على أن عام 2026م هو عام الصحة في السودان، واللبنة الأولى في مسيرة إعادة بناء النظام الصحي على أسس العلم والاستدامة.

واختتمت هذه الاستهلالية بالتطلع الواثق لتحويل كافة مخرجات وتوصيات المؤتمر إلى واقعٍ عملي ملموس، يقود القطاع الصحي نحو مستقبل أكثر أماناً، مع الأمل بأن يكون هذا العام هو عام البناء والتنمية الشاملة في سوداننا الحبيب.

في مستهل حديثه بختام أعمال المؤتمر، استعرض **الدكتور الصادق الزين الطيب رئيس لجنة العليا للمؤتمر** الرحلة انطلاق هذه التظاهرة العلمية الكبرى، مؤكداً أنها نتاج شراكة استراتيجية ورعاية كريمة من **المجلس القومي السوداني للمهن الطبية والصحية، ووزارة الصحة الاتحادية**، وبالتنسيق الاحترافي مع **مركز الإخوة للتدريب والتنمية البشرية**. وأشاد سيادته بالجهودِ الاستثنائية للجان المتعددة التي واصلت الليل بالنهار، مضحيةً بالوقت والجهد لضمان خروج المؤتمر بهذه الصورة المشرفة التي تليق بمكانة السودان العلمية.

ووجه **د. الصادق** آيات الشكر والتقدير للمتحدثين والخبراء والباحثين الذين أثروا المنصة بعلمهم، مثمناً الدور الفاعل للجان التنظيمية والعلمية والوسائل الإعلامية التي كانت شريكاً أصيلاً في النجاح. وسلط الضوء على أبرز محاور المؤتمر التي ركزت على تعزيز برامج الوقاية، وأهمية التدريب المنهجي المستمر، والالتزام الصارم بالبروتوكولات القياسية ونظم السلامة المهنية.

مع إيلاء اهتمام خاص بمناقشة التحديات التي تواجه الفئات الهشة ومحدودي الموارد في ظل الظروف الراهنة.وحملت كلمة رئيس اللجنة العليا رسالة وطنية ملحة، مفادها أن مكافحة العدوى لم تعد خياراً بل "أولوية وطنية قصوى" لحماية المرضى والكوادر الصحية وضمان استمرارية الخدمات. ودعا إلى إعادة بناء المؤسسات الصحية وفق نظم متكاملة للصحة والسلامة المهنية تعزز من قدرة النظام الصحي على التعافي والصمود.

واختتم **د. الصادق** حديثه بوضع خارطة طريق للمستقبل، مشدداً على ضرورة تحويل مخرجات المؤتمر إلى سياسات وخطط تنفيذية قابلة للتطبيق على أرض الواقع السوداني، مع ضرورة تعزيز الشراكات الوطنية والإقليمية والدولية لدعم البحث العلمي المستمر وبناء الكوادر الوطنية المؤهلة.

وفي وقفة جسدت تلاحم المؤسسات الأكاديمية مع الواقع الصحي، ألقت **الدكتورة سمية محمد السيد ممثلة الجامعات السودانية** كلمة الجامعات والمؤسسات الأكاديمية المشاركة، مؤكدةً على الأهمية الاستراتيجية لتوقيت انعقاد هذا المؤتمر، الذي وصفته بأنه فرصة جوهرية لإعادة صياغة دور العلم والتعليم في رفد أنظمة الرعاية الصحية وتعزيز مرونتها أمام الأزمات.

وأوضحت **د. سمية** في حديثها أن مكافحة العدوى لم تعد مجرد إجراءات وقائية عابرة، بل تحولت إلى منظومة متكاملة ترتكز على ثلاثة محاور أصيلة: المعرفة والتدريب المستمر، البحث العلمي التطبيقي، والالتزام المهني الصارم.

وشددت على أن الجامعات السودانية تضطلع بدور محوري في إعداد جيل من الكوادر الصحية القادرة على تحويل السياسات والنظريات العلمية إلى ممارسات آمنة وفعالة داخل أروقة المؤسسات الصحية.

كما أعلنت سيادتها التزام الجامعات السودانية بدمج مفاهيم مكافحة العدوى والوقاية بشكل أعمق في المناهج التعليمية والبرامج التدريبية، مع توجيه البحث العلمي لخدمة أولويات النظام الصحي الوطني، وتعزيز أواصر الشراكة مع وزارة الصحة الاتحادية والمجلس القومي للمهن الطبية والصحية.

واختتمت ممثلة الجامعات كلمتها بالتأكيد على أن توصيات هذا المؤتمر تمثل "خارطة طريق عملية" تستوجب تعاوناً مؤسسياً مستداماً وتكاملاً حقيقياً بين قاعات الدرس وميادين الخدمة الصحية. ووجهت شكرها العميق لمركز الإخوة للتدريب والتنمية البشرية وكافة الشركاء واللجان المنظمة، معربة عن تطلعها لأن يكون هذا المؤتمر لبنة لمؤتمرات برامج مستقبلية تسهم في رقي الوطن وسلامة إنسانه.

وفي قراءة تحليلية للمحتوى المعرفي للمؤتمر، أكدت **الدكتورة ريل عاصم حمد رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر** أن هذا الحدث شكّل منصة وطنية استراتيجية للحوار العلمي حول قضايا مكافحة العدوى وسلامة المرضى؛ حيث نجح في توحيد المفاهيم والمعايير الوطنية، وربط السياسات الصحية بالممارسات السريرية اليومية، دعماً لتوجه الدولة في بناء نظام صحي مرن وقادر على الاستجابة الفاعلة للطوارئ الصحية.

وأوضحت **د. ريل** أن البرنامج العلمي للمؤتمر تميز بشموليته واعتماده على أرقى المرجعيات الدولية، وفي مقدمتها إرشادات منظمة الصحة العالمية (WHO)، ومعايير مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC)، إضافة إلى أفضل الممارسات المبنية على الأدلة العلمية الحديثة. وقد غطى البرنامج محاور حيوية شملت المعايير القياسية، الترصد الوبائي للعدوى المكتسبة، الوقاية من عدوى المواضع الجراحية، وضمان جودة الرعاية في مختلف الأقسام التخصصية.

واستعرضت **رئيسة اللجنة العلمية** أهم المخرجات التي تحققت، وعلى رأسها رفع الوعي المهني وتوحيد المعايير بين الكوادر، وبناء قاعدة معرفية وطنية صلبة تتبنى مبدأ "الوقاية بدلًا من العلاج". كما أشارت إلى أن المؤتمر وضع حجر الأساس العلمي لإعداد سياسات وطنية شاملة لمكافحة العدوى تعتمد على نظم الترصد المبنية على البيانات الدقيقة.

واختتمت د. ريل كلمتها برسم صورة متفائلة للآثار المتوقعة لهذا الجهد العلمي، والتي ستنعكس بشكل مباشر على تحسين جودة الخدمات الصحية، خفض معدلات العدوى في المستشفيات، وتعزيز سلامة المرضى والكوادر على حد سواء، مؤكدةً أن هذا المؤتمر ليس مجرد حدث عابر، بل هو "بداية لمرحلة جديدة" من العمل والتطوير المؤسسي في مجال مكافحة العدوى بالسودان.

في وقفة علمية مزجت بين الأصالة الأكاديمية والحلول التقنية الحديثة، استهلت **البروفيسور نهلة عبد الواحد سليمان عضو اللجنة العلمية** كلمتها بتوجيه أسمى آيات الشكر لوزارة الصحة الاتحادية، والمجلس القومي للمهن الطبية والصحية، ومركز الإخوة للتدريب؛ مثمنة جهودهم الجبارة في إنجاح هذا الحدث العلمي رغم التحديات التقنية والظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

وأشارت **بروفيسور نهلة** إلى الدقة المتناهية التي اتبعتها اللجنة العلمية في اختيار الأوراق البحثية والمحاضرين، لضمان معالجة القضايا الأكثر إلحاحاً وتأثيراً في واقع مكافحة العدوى بالسودان. وأكدت أن عملية مراجعة وتنقيح الأوراق العلمية تمت بعناية فائقة لتتوافق مع متطلباتٍ "مرحلة إعادة الإعمار" وضمان استدامة الخدمات الطبية وفقاً لأرقى المعايير الدولية، معتبرةً أن مكافحة العدوى تظل من أخطر التحديات ذات التأثير المباشر على سلامة القطاع الصحي والممارسات المهنية.

وأشادت سيادتها بالصمود الأسطوري والطموح الذي أظهرته الكوادر الصحية (الجيش الأبيض)، الذين واصلوا العمل والبناء رغم محدودية الإمكانيات. كما نوهت بمشاركة نخبة من الخبراء والباحثين من داخل وخارج السودان، ممن لهم إسهامات علمية منشورة في مجلات دولية مرموقة، مما أضفى صبغة عالمية على نقاشات المؤتمر.

وفي لفتة تقنية هامة، سلطت **بروفيسور نهلة** الضوء على أهمية دمج التقنيات الحديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات الترصد الوبائي ومكافحة العدوى، مؤكدةً أن توفر هذه التقنيات المتقدمة مستقبلًا هو الركيزة الأساسية لدعم البرامج الصحية وتحقيق التطور المنشود.

واختتمت كلمتها بالتشديد على أهمية الممارسات الأساسية، وعلى رأسها "نظافة اليدين"، واصفة إياها بالحجر الزاوي في رفع جودة مكافحة العدوى وحماية المؤسسات الصحية.

لم يكن **المؤتمر الأول لمكافحة العدوى** مجرد منصة للتلقي، بل كان ورشة عمل كبرى شارك فيها الحضور بآرائهم وتجاربهم الميدانية. ومن قلب هذه النقاشات، تم ترشيح نخبة من ممارسي المهن الطبية والصحية **(مجموعة الـ 18 ليدر)** لجمع وتحليل المشكلات الواقعية التي تواجه القطاع الصحي، وصياغة حلول عملية ومبتكرة تعبر عن تطلعات المشاركين.

فيما يلي استعراض شامل للمشكلات المرصودة والحلول المقترحة التي توافق عليها خبراء وقادة المؤتمر:

1. الفضاء الرقمي والبحث العلمي

- التحديات: غياب نظام وطني موحد للرصد، وضعف توثيق البيانات، وفقدان لوحات المؤشرات (Dashboards) الداعمة لاتخاذ القرار.
- مسار الحل: تدشين نظام رقمي وطني موحد، وإنشاء لوحة مؤشرات (IPC Dashboard)، مع إطلاق مجلة علمية محكمة وقاعدة بيانات للأجهزة الطبية لربط المختبرات بالمؤسسات الصحية.

2. التمويل والاستدامة الاقتصادية

- التحديات: ضعف الميزانيات المخصصة، والاعتماد الكلي على الاستيراد، ونقص الإمداد الوقائي.
- مسار الحل: تفعيل الشراكات مع القطاع الخاص لدعم التصنيع المحلي للمستلزمات، وتوفير حوافز مالية مستدامة للعاملين، وتنفيذ برامج تدريبية وطنية مجانية.

3. جودة الخدمات والبيئة السريرية

- التحديات: تفاوت مستويات التعقيم بين المؤسسات، وإدارة غير فعالة للنفايات والمياه، وضعف الالتزام بالمعايير البيئية.
- مسار الحل: تطبيق نظام "تصنيف النفايات بالأكياس الملونة"، وتشديد الرقابة على تعقيم الأدوات والمناظير، مع إجراء مسحات دورية لغرف العمليات لضمان صفر عدوى جراحية.

4. الاستثمار في الإنسان (التدريب والموارد)

- التحديات: نقص التدريب الإلزامي، وغياب ربط الترقيات والمسار الوظيفي بالدورات التخصصية.
- مسار الحل: اعتماد برنامج تدريبي قومي إلزامي كشرط أساسي لتجديد التراخيص الطبية، مع التركيز على برامج الوقاية من مخاطر المهنة وثقافة العمل الجماعي.

5. الحوكمة والتشريعات الصحية

- التحديات: تفاوت تطبيق السياسات بين الولايات، وغياب الأطر القانونية الرادعة للمخالفات.
- مسار الحل: وضع لوائح وقوانين صارمة، وتشكيل لجان مكافحة عدوى ولائية فاعلة، ومنع أي مصادر تلوث (كالمطاعم) بالقرب من المستشفيات، مع عقد مؤتمر سنوي دوري.

6. الشراكة المجتمعية والوعي العام

- التحديات: ضعف وعي المرضى والزوار بإجراءات الوقاية، وغياب برامج التثقيف الصحي المستدامة.
- مسار الحل: إدماج مفاهيم مكافحة العدوى في المناهج المدرسية، واستخدام الإعلام الرقمي لنشر ثقافة الوقاية، وتنظيم صارم لسياسات الزيارة داخل المؤسسات الصحية.

تمثل هذه الحزمة من الحلول "ميثاق عمل وطني" تم صياغته بأيدي الممارسين أنفسهم، لتكون خارطة طريق واضحة المعالم لوزارة الصحة وكافة الجهات المعنية لتحقيق نظام صحي آمن ومستدام في سودان 2026م.

استهل الأستاذ **ياسر محمد البشير مدير مركز الإخوة للتدريب والتنمية البشرية** كلمته بآيات من الاستعاذة والحمد، مؤكداً أن نجاح **المؤتمر الأول لمكافحة العدوى** هو ثمرة "نية صادقة وعزم مخلص"، تجسد في عشرة أيام من الحراك العلمي الدؤوب منذ انطلاقته في الرابع من يناير وحتى محطة الختام. ووجه سيادته أسمى آيات التقدير لمعالي وزير الصحة الاتحادي، والسيد الأمين العام للمجلس القومي للمهن الطبية والصحية، وكافة القيادات الصحية والأكاديمية التي احتضنت هذا الحدث النوعي، معتبراً أن هذا الدعم كان المحرك الأساسي لتحويل المبادرة إلى تظاهرة قومية تسهم في "مسيرة إعادة الإعمار في القطاع الصحي".

وثمّن أ. ياسر الجهود الاستثنائية لكافة اللجان العليا والعلمية والإعلامية، وخص بالذكر "الجنود المجهولين" من المنسقين والمنظمين خلف الكواليس الذين صابروا وبذلوا جهداً جعل المؤتمر يخرج بهذا المستوى البديع من التنظيم والدقة. كما وجه تحية اعتزاز لجميع المشاركين ومقدمي الأوراق والمحاضرات العلمية الذين أثروا المنصة بجهود منهجية ومهنية رفيعة المستوى على مدار عشرة أيام، وكان لهم الأثر البالغ في تحقيق أهداف المؤتمر وتبادل الخبرات بين المؤسسات الصحية.

وفي وقفة وطنية مهيبة، قدم **مدير مركز الإخوة** تحية إجلال لجنود الوطن البواسل حماة الأمن والاستقرار، وإلى جوارهم **"الجيش الأبيض"** من ممارسي المهن الطبية والصحية الذين حملوا سلاح العلم والإنسانية، فكانوا سنداً للوطن وشريكاً أصيلاً في معركة البقاء والصمود والكرامة، دفاعاً عن صحة المواطن السوداني.

واختتم **أ. ياسر** كلمته بالتأكيد على أن شعار المؤتمر **"جودة الرعاية الصحية تبدأ بمكافحة العدوى"** لم يكن مجرد عبارة، بل تجسد واقعاً في ثنايا الأوراق العلمية والجلسات، مما أسفر عن حزمة من التوصيات المهنية المرفوعة لأصحاب القرار لترجمتها إلى سياسات عملية. وجدد التزام **مركز الإخوة للتدريب والتنمية البشرية** بالاستمرار في دعم المبادرات العلمية والتعاون مع كافة الشركاء، إيماناً بأن "الصحة تبني الأوطان".

وفي استعراضه الختامي لمخرجات المؤتمر، أكد **الدكتور فزاع عبدالله عبدالسيد مدير الشؤون العلمية بالمجلس القومي للمهن الطبية والصحية** أن هذا المحفل العلمي الذي احتضن أكثر من 600 ممارس، قد نجح في صياغة رؤية وطنية موحدة تحت رعاية وزارة الصحة الاتحادية.

وأعلن سيادته اعتماد المجلس القومي للمهن الطبية والصحية للمحاور الخمسة الأساسية التي ستشكل خارطة الطريق للمرحلة المقبلة:

المحور الأول: الحوكمة والسياسات السيادية

- إرساء نظم قياس الأداء (KPIs) لضمان الالتزام الصارم بمعايير مكافحة العدوى.
- ترسيخ ثقافة "سلامة المرضى" كمسؤولية أخلاقية ومهنية لا تقبل التجزئة.
- تفعيل أطر التمويل المستدام والحوكمة الفاعلة لبرامج الوقاية الوطنية.

المحور الثاني: البنية التحتية والتحول الرقمي

- اعتماد لوائح ملزمة لإعادة تصميم المنشآت الصحية وفق معايير السلامة العالمية.
- تسريع وتيرة التحول الرقمي ونظم المعلومات الصحية لتعزيز الرصد والرقابة.

المحور الثالث: الموارد البشرية والاستثمار المعرفي

- إطلاق "البرنامج القومي لبناء القدرات" بالشراكة بين الوزارة والجامعات والمجالس المهنية.
- دمج مفاهيم مكافحة العدوى في المناهج الجامعية وضمان استدامة التدريب المهني.
- تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص لدعم برامج التأهيل وبناء الجودة.

المحور الرابع: البحث العلمي والابتكار الوطني

- تخصيص مظلة دعم حكومي ودولي لتمويل البحوث العلمية في مجال مكافحة العدوى.
- بناء توأمة بحثية مع المراكز العالمية لتبادل الخبرات والحلول المبتكرة.

المحور الخامس: الوعي والشراكة المجتمعية

- إطلاق حملات توعوية وطنية مستدامة تهدف إلى تغيير السلوك الصحي المجتمعي.
- جعل المواطن شريكاً أصيلًا في منظومة الوقاية والحد من انتشار الأوبئة.

باسم **وزارة الصحة الاتحادية**، استهلت **الدكتورة نهاد محمد خليفة ممثل الإدارة العامة للجودة وإدارة مكافحة العدوى)** كلمتها في ختام الدورة الأولى للمؤتمر، بتوجيه أسمى آيات التحية والتقدير لجميع الحضور بمقاماتهم السامية. وأشادت سيادتها بـ "روح الإصرار" التي سادت أيام المؤتمر؛ حيث كان صبر المشاركين على التحديات التقنية وضعف شبكات الاتصال دليلًا قاطعاً على شغف الكادر الصحي السوداني بالتعلم والتطوير، مؤكدةً أنه لولا هذا الصمود والجهد المقدر لما تحقق هذا النجاح الباهر.

ونقلت **د. نهاد** تأكيدات وزارة الصحة الاتحادية، ممثلة في الإدارة العامة للجودة وإدارة مكافحة العدوى، على الالتزام الكامل بتبني كافة التوصيات والمخرجات العلمية التي نتجت عن المؤتمر. وأعلنت أن الوزارة ستكون الداعم المستمر لتحويل هذه النتائج إلى واقع ملموس يعزز من جودة الخدمة الصحية، مثمنةً دور كل من ساهم وقاد هذا العمل الوطني الكبير في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد.

مراسم الوفاء والعرفان

في لحظة تاريخية تزامنت مع تباشير النصر وعودة المؤسسات إلى حضن الخرطوم، شهد ختام المؤتمر الأول لمكافحة العدوى مراسم تكريم رفيعة المستوى، جسدت قيم الوفاء والعرفان لكل من ساهم في إنجاح هذا الحدث الوطني الذي جاء في توقيت استراتيجي مع مطلع العام 2026م.

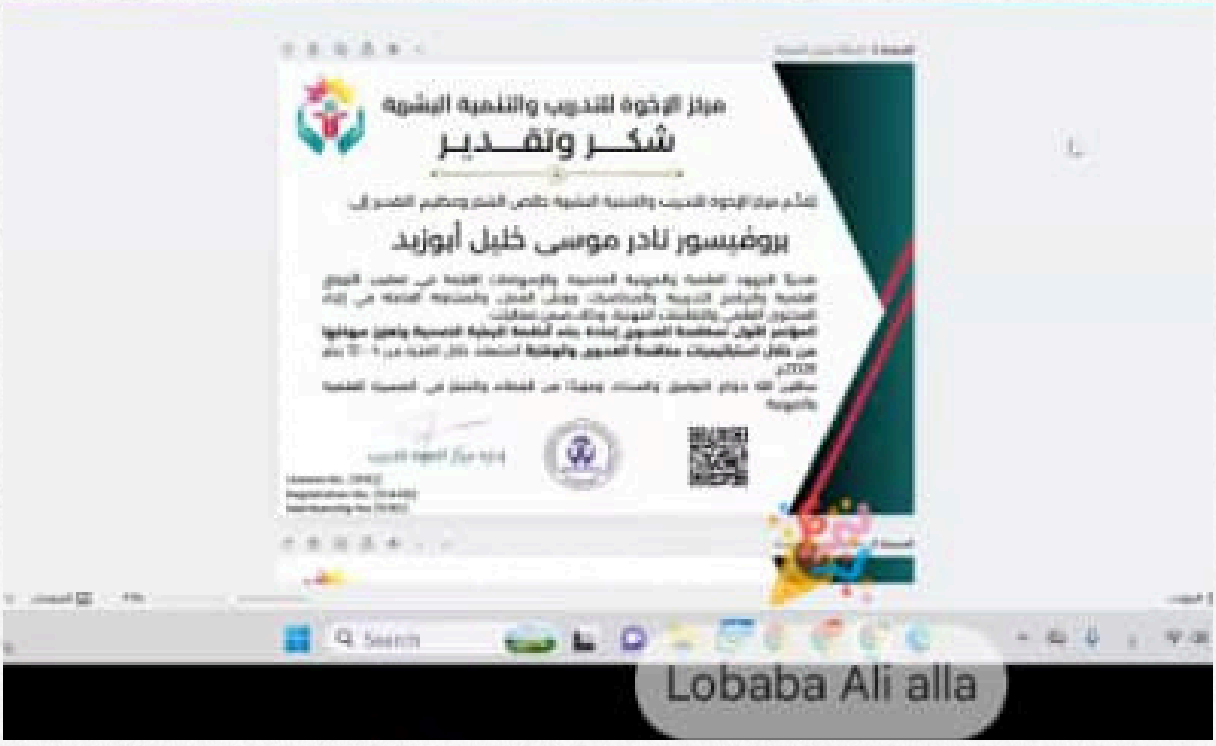

أولًا: تكريم وزارة الصحة الاتحادية

بكل فخر واستحقاق، قدم المؤتمر آيات الشكر والتقدير لوزارة الصحة الاتحادية، تقديراً لدورها القيادي والمحوري، حيث شمل التكريم:

- السيد وزير الصحة الاتحادي، د. هيثم محمد إبراهيم.
- الإدارة العامة للجودة والتطوير المؤسسي.
- إدارة مكافحة العدوى وقسم التدريب بالوزارة.

ثانياً: تكريم المجلس القومي للمهن الطبية والصحية

في فقرة اتسمت بمشاعر الانتماء الصادق للمؤسسة الرائدة التي أدارت الأزمات بكل تفانٍ بروح الفريق الواحد، كرم مركز الإخوة للتدريب قيادات وإدارات المجلس التي صمدت وفتحت 26 نافذة خدمية داخل وخارج السودان:

- السيد الأمين العام للمجلس، د. زكي محمد البشير.
- الإدارة التنفيذية، وإدارات الشؤون العلمية، التسجيل والامتحانات، المالية، التنسيق والخدمات، الإعلام والعلاقات العامة، وإدارة التدريب.

ثالثاً: تكريم الشراكات الاستراتيجية والجامعات

تقديراً لجهودهم التي أثرت المحتوى العلمي والميداني:

- المركز القومي للتدريب.
- ممثلي الجامعات والكليات السودانية المشاركة.

رابعاً: تكريم اللجان العلمية والتنظيمية)
إجلالًا لجهودهم التي واصلت الليل بالنهار:

- **اللجنة العليا:** برئاسة د. الصادق الزين الطيب.
- **اللجنة العلمية:** برئاسة د. ريل عاصم حمد.
- **اللجنة الإعلامية:** برئاسة د. ريم فتح الرحمن.
- **لجنة التنسيق والمتابعة:**
- **نخبة المحاضرين والمعقبين:** الذين أثروا المنصة بعلمهم وبحوثهم طوال أيام المؤتمر العشرة.

خامساً: **تكريم "فرسان الكواليس"**
بكل الحب والتقدير، خص المؤتمر بالشكر المنسقين والمنظمين الذين كانوا شعلة نشاط لا تنطفئ

خاتمة التكريم: قيادة رشيدة لمستقبل واعد
اختتمت المراسم بوقفة وفاء خاصة للسيد الأمين العام للمجلس، **د. زكي محمد البشير**، الرجل الذي قاد المؤسسة في أحلك الظروف، واستعاد النظام الرقمي بعد التخريب، ليعلن عن انطلاق أول امتحان كفاءة إلكتروني كامل؛ مؤكداً أن المجلس سيظل الدار الجامعة لكل ممارسي المهن الطبية، والمنارة التي لا تنطفئ في خدمة الوطن.

بفيض من الحمد والثناء لله عز وجل، واستهلال بذكر المصطفى ، ألقى **الدكتور زكي محمد البشير** كلمة الختام التي لم تكن مجرد إعلان لنهاية الفعاليات، بل كانت "ميثاقاً لحماية الحياة". ورحب سيادته بالحضور النوعي رفيع المستوى، يتقدمهم ممثلو مجلس الوزراء، ووزارة الصحة الاتحادية، والمجلس القومي للتدريب، واللجان العليا والعلمية، معتبراً أن هذا المؤتمر هو "رسالة وعي وعهد مسؤولية" تجاه الوطن.

وأكد **د. زكي** في كلمته الاستراتيجية أن مكافحة العدوى ليست إجراءً عابراً، بل هي "ثقافة تُغرس وسلوك يُمارس وأمانة لا تُرد"، مشدداً على أن الإنجاز الحقيقي في هذا المجال يتحقق بالعلم لا بالخوف، وبالنظام لا بالارتجال. وأشار بلسان الحكيم إلى أن الرحلة تبدأ من "غسل الأيدي" وتنتهي بـ "حفظ الأرواح"، فالتهاون الصغير قد يصنع أزمة كبيرة، والإجراء الصحيح هو جوهر الأمانة المهنية.

وفي خطاب مفعم بالأمل والواقعية، وجّه الأمين العام رسالة مباشرة للمشاركين قائلًا: "نغادر هذا المؤتمر لكننا لا نغادر رسالته، ولا نطوي صفحته، بل نحمل توصياته معنا لمواقع العمل لنترجمها إلى واقع ملموس"، مستشهداً ببيوت الشعر التي تحث على الصبر في طلب العلم والترفع عن ذل الجهل، ومؤكداً أن قيمة الفتى بعلمه وتُقاه.

واختتم **د. زكي** فعاليات المؤتمر الأول لمكافحة العدوى بتفاؤلٍ كبير بمستقبل القطاع الصحي السوداني، مشددًا على أن "جودة الرعاية تبدأ بالوقاية". ورفع سيادته أكف الضراعة بأن يحفظ الله السودان، ويحمي كوادره الصحية (الجيش الأبيض)، وأن يجعل ما قُدّم من علم وبحث في ميزان حسنات الجميع، ليبقى المجلس القومي للمهن الطبية والصحية المنارة التي تضيء طريق العودة والإعمار.

التوصيات الختامية للمؤتمر

وقد كان المؤتمر سانحة طيبة لإبراز الإنجازات التي تمت والإخفاقات التي صاحبت مسيرة مكافحة العدوى وفق طرح علمي تم تقديمه خلال جلسات المؤتمر التي صاحبها نقاش مستفيض وهادف، وكانت ثمرة ذلك العديد من التوصيات الهادفة والتي يحدو كل المؤتمرين الأمل في تحقيقها.

أوصى المؤتمر بالآتي:

أولا: السياسات والحوكمة

- تطبيق مؤشرات أداء واضحة لقياس الالتزام بإجراءات مكافحة العدوى.
- تعزيز ثقافة سلامة المرضى والحد من العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية.
- تشجيع الإبلاغ عن الأخطاء والأحداث دون عقاب لتحسين الجودة.

ثانيا: البنية التحتية وإعادة البناء:

- إعادة تصميم وتطوير المنشآت الصحية وفق معايير الجودة والسلامة.
- التوجه نحو التحول الرقمي ونظم المعلومات الصحية لدعم تنفيذ سياسات مكافحة العدوى.

ثالثاً: الموارد البشرية والتدريب:

- يوصي المؤتمر باعتماد استراتيجية وطنية متكاملة لبناء القدرات الصحية تبدأ من المرحلة الجامعية، وتستمر خلال المسار المهني، وتستند إلى نهج التحسين المتواصل، بما يضمن بناء نظام صحي مرن ومستدام في السودان.

النهج التدريبي المقترح:
يوصي المؤتمر بإنشاء البرنامج القومي لبناء القدرات في الجودة ومكافحة العدوى.يكون البرنامج بشراكة بين:

- وزارة الصحة الاتحادية.
- الجامعات.
- المجلس القومي للمهن الطبية والصحية.
- مجلس التخصصات الطبية.
- المجلس الطبي.
- الشركاء الدوليين

رابعا: البحث والتعاون:

- تخصيص دعم وطني لدعم بحوث مكافحة العدوى بتمويل حكومي وشراكات مع القطاع الخاص والمنظمات الدولية.
- بناء شراكات بحثية إقليمية ودولية مع الجامعات والمراكز البحثية والمنظمات العالمية.
- تعزيز ثقافة البحث والابتكار في القطاع الصحي بتوفير منح وبرامج تدريب لممارسي القطاع الطبي والصحي.

خامساً: التوعية المجتمعية:

- إطلاق حملات توعوية مستدامة لتعزيز السلوكيات الصحية والوقائية.

وفي الختام يتقدم المؤتمرون بأسمى آيات الشكر والتقدير للأخ وزير الصحة الاتحادي د. هيثم محمد إبراهيم، والأخ الأمين العام للمجلس القومي للمهن الطبية والصحية د. زكي محمد البشير، وللسادة لجان المؤتمر، وللسادة بمركز الإخوة للتدريب والتنمية البشرية، وللضيوف الكرام، وللسادة بالإعلام.

سائلين الله التوفيق والسداد والنجاح للجميع، والنصر لجيشنا، والأمن والسلام في كافة ربوع السودان.

#جودة_الرعاية_تبدأ_بالوقاية_من_العدوى

والله ولي التوفيق

13 يناير 2026م

اللجنة العلمية للمؤتمر

خدمات وتنظيم مركز الإخوة للتدريب والتنمية البشرية

المؤتمر الأول لمكافحة العدوى

إعادة بناء أنظمة الرعاية الصحية وتعزيز مرونتها من خلال استراتيجيات مكافحة العدوى والوقاية

تحت شعار جودة الرعاية تبدأ بمكافحة العدوى

+971545223217

elekhwacenter@gmail.com

www.alekhwacenter.com